درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم كما يراها الأعضاء أنفسهم

الدكتور/ محمد علي عاشور

قسم الإدارة وأصول التربية –كلية التربية – جامعة اليرموك – اربد– الأردن

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم كما يراها الأعضاء أنفسهم ، كما هدفت إلى التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم تُعَزى إلى متغيرات مسمى الوظيفة والجنس.

تكون مجتمع الدراسة من (٩٨) مديرا، و(٤٠٠) معلما، و(٨٠٠) وليٍّ أمر. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين بلغ عددها (٣٩٨) فردا، منهم (٩٨) مديرا ومديرة، و(٢٠٠) معلما ومعلمة، و(١٠٠) وليٍّ أمرٍ للعام الدراسي ٢٠٠٧م-٢٠٠٨م.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه اشتملت على (٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :الأهداف العامة لمجالس الآباء والمعلمين ،وشئون الطلاب التعليمية والسلوكية، والبيئة والمجتمع المحلي ،والأنشطة والفعاليات المدرسية. كما اشتملت الأداة على سؤال مفتوح لتقديم اقتراحات من قبل أفراد عينة الدراسة؛ لتفعيل ممارسات أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية لأدوارهم.

ولتحقيق أهداف الدراسة أيضًا تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على كل مجال من مجالات الدراسة، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم جاءت بدرجة كبيرة من وجهة نظر المديرين، وبدرجة فوق المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، وبدرجة متوسطة من وجهة نظر أولياء الأمور.
- إن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية تُعزَى لمتغير الوظيفة، ولصالح المديرين.
- إن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية تُعزَى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: (مدير المدرسة، مجالس الآباء والمعلمين، المدرسة الثانوية).

The Degree of Practice for Teachers Parents Committees at the Public Secondary Schools at Irbid Governorate for their Roles as Perceived By the Members Themselves

Dr. Mohammed Ali Ashour
Associate Professor College of Education, Yarmouk University, Irbid-Jordan

Abstract

This study aimed at identifying the degree of practice for teachers' parents' committees' at the public secondary school at Irbid governorate for their roles as perceived by the members themselves.

It also aimed at finding out the statistical significant differences due to the job title, and gender (male/female) in the degree of practice for teachers' parents committees at the secondary public school at Irbid governorate for their roles due to the job title and gender variables.

The study population consisted of (98) school principals, (400) teachers and (800) parents. A stratified random sample was chosen included (398) persons consisted of (98) school principals, (200) teachers, and (100) parents.

To achieve the aims of this study α questionnaire was developed included (48) items distributed into four domains: general objectives of the teachers parents committees, students' learning and behavior affairs, environment and the local community, and school activities and events.

Means and standard deviations, ANOVA, and Shefe were applied for statistical calculation.

The study showed the following results:

- The degree of practice for teachers' parents' committees at the public secondary school at Irbid governorate for their roles showed a high degree as perceived by school principals, showed an above average degree as perceived by teachers, and showed an average degree as perceived by parents.
- There were significant statistical differences at the significant level (α=0.05) of the degree of practice for teachers parents committees at the secondary public schools at Irbid governorate for their roles due to the job title variable in favor of school principals.
- There were significant statistical differences at the significant level (α=0.05) of the degree of practice for teachers parents committees at the public secondary school at Irbid governorate for their roles due to the gender(male/female) variable in favor of males.

Key Words: (school principals, teachers' parents committees, secondary schools).

المقدمة وخلفية الدراسة:

يُوصف العصر الذي نعيشه بأنه عصر التغيرات والتحولات السريعة التي أثرت على كافة مجالات الحياة، حيث تأثرت به كل القطاعات والمؤسسات بما فيها المؤسسات التربوية. و لم يعد التعليم في ظل هذه التغيرات مسؤولية المدرسة وحدها؛ بل لابد أن تشارك في هذه العملية مؤسسات المجتمع المختلفة وعلى رأسها المدرسة. ولن تتم عملية تعلم وتعليم المتعلمين الذين يمضون سنوات ليست بالقليلة في الدراسة والتعلم بمعزل عن المجتمعات التي يعيشون فيها؛ لذا فإن مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي والبيت وأولياء الأمور تساعد هؤلاء الطلاب على أن يكونوا قادرين على خدمة مجتمعهم بنجاح، خاصة إذا تم إشراك هذه المؤسسات في رسم السياسات والبرامج والأنشطة التعليمية الموجهة لمشكلات وقضايا مجتمعهم (ضحاوي،١٩٩٣م).

وفي ظل هذه التغيرات لم تعد المدرسة مؤسسة معزولة عن المجتمع المحلي؛ لكونها مؤسسة تربوية اجتماعية، كما أنها تمثل المجتمع المصغر الذي يعيش فيه الطلاب، حيث تؤثر وتتأثر بالمجتمع المحيط، وتساهم في تهيئة الطلاب للحياة المستقبلية في مجتمعاتهم التي سيعملون بها. لذا فإن المدرسة تمارس دورها من خلال منظومة اجتماعية تستمد ثقافتها من المجتمع الذي تتواجد فيه (سرحان،١٩٩٧م).

ولقد نادى المربي الأمريكي جون ديوي إلى توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث يرى أن المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية يجب أن تكون صورة مصغرة عن المجتمع المحلي، وتعكس ما يدور في المجتمع الكبير. فالعملية التعليمية لا تتم في فراغ؛ بل هي عملية تربوية اجتماعية تتم في المدرسة،و تتفاعل مع النظم الاجتماعية الأخرى في المجتمع ،بحيث تؤثر فيها وتتأثر بها؛ ولذلك فمن المستحيل أن تتم عملية تعليم الطلاب في بيئة مغلقة وبمعزل عن المجتمع المحلي(عبود والهواش،١٩٩٢م).

وتتمثل مسؤولية المدرسة في تعليم الطلاب وتأهيلهم اجتماعيا وتربويًا ونفسيًا؛ ولكي تقوم بهذا الدور بنجاح وعلى أكمل وجه؛ فإنها تحتاج إلى دعم ومشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، بحيث تساهم الأسرة في تأمين بيئة تعلم آمنة ومستقرة وداعمة لأبنائهم، كما أن مؤسسات المجتمع المحلي تستطيع أن تؤمِّن الدعم والمساندة للمدرسة ولأولياء أمور الطلاب. ولن يتم هذا النوع من التعاون والتنسيق إلا من خلال العمل الجماعي والمؤسسي المنظم؛ لتوفير بيئة تعلم مناسبة للطلاب تُسهم في تكوين المواطن الصالح القادر على خدمة مجتمعه (Devis,2001).

وفي ظل هذه التغيرات السريعة التي يشهدها القرن الحادي والعشرون اهتم مشروع الإصلاح الأمريكي بدور الأسرة في تعليم وتربية الأبناء، وأكد على مبدأين للإصلاح التعليمي، الأول :يركز على التحاق الطفل بالمدرسة ولديه القابلية والاستعداد للتعلم، والثاني: يؤكد على ضرورة دورالأسرة في العملية التعليمية لأبنائهم،وذلك من خلال توفير الخبرات التربوية التي لا تستطيع المدرسة توفيرها (البدري،٢٠٠١).

وتؤكد الدراسات الحديثة على أن الأسرة هي المسئولة إلى حد كبير عن الاهتمام بالجانب الثقافي في حياة الطفل، من خلال توفير وسائل المعرفة المختلفة، والاهتمام بالجانب الانفعالي أو العاطفي بحيث توفر له حياة آمنة ومستقرة، كما أنها تهتم بميول ورغبات الطفل ،وزيادة دافعيته للتعلم (حسن،١٩٩١).

ويعتبر وعي الآباء والأمهات وممارستهم لأدوارهم في تعليم أبنائهم، ودعم المدرسة من صلب العملية التعليمية التربوية، مما يسهم في دعم وتعزيز دور المدرسة في عملية تعلم وتعليم الأبناء. ويؤكد علماء النفس والتربية على أن تأثير الأسرة في تعليم وتعلم أبنائها يفوق بكثير تأثير مؤسسات المجتمع المحلي وعلى رأسها المدرسة (محمد،١٩٩٦). وتقول التربوية آن هندرسون (Ann Henderson) "إن أطفالنا بحاجة إلى كل ما في قلوبنا من حب وعطف، وكذلك بحاجة إلى كل ما في عقولنا من ذكاء ودقة ملاحظة، وإلى كل ما نقدر عليه من الدعم والتأييد، مما يساهم في نموهم العقلي والنفسي والاجتماعي" (عبد الهادي،١٩٩٨م).

وتبرز أهمية المدرسة من خلال ما تقوم به من مشروعات وخدمات تسهم في خدمة المجتمع المحلي، حيث إنها تعطي الطلاب الفرصة للتعرف على قضايا ومشكلات مجتمعهم ، وتفسح لهم المجال في الاشتراك في مشروعاتٍ عمليةٍ تخدم المدرسة والمجتمع المحلي، مثل حملات التوعية بالبيئة والسلامة العامة، والمناسبات الوطنية والاجتماعية والأعياد؛ مما يساعد الطلاب على اكتساب قيم وعادات مجتمعهم (عبد العزيز،١٩٩٥م). وعندما كثرت المهام والمسؤوليات الملقاة على كاهل المدرسة في تعليم وتربية الأبناء ظهرت مجالس الآباء والمعلمين كنظام اجتماعي يقف إلى جانب المدرسة، ويسهم في تعزيز دورها في تعليم وتربية الأبناء، ويقدم لها الدعم المادي والمعنوي (مرسي،١٩٩٥م).

وتعتبر مجالس الآباء والمعلمين من أهم التنظيمات التي تسعى المدرسة إلى تشكيلها من أجل

مساعدتها في إنجاح دورها ومساهمتها في رسم السياسات والخطط والبرامج المدرسية، كما تعتبر هذه المجالس الداعم الأكبر للمدرسة في المجتمع المحلي، والذي بدوره يساعد أيضا في تحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها (ال ناجي،٢٠٠٥م). وأن دور مجالس الآباء والمعلمين كمنظمة اجتماعية له قاعدة كبيرة من الآباء والأمهات في المجتمع المحلي، ويضم في عضويته الآباء والأمهات والمعلمين والطلاب، حيث ينظر إلى هذه المجالس بمثابة الداعم الأكبر لعملية تربية وتعليم الأبناء؛ مما يكون له أكبر الأثر في خدمة وتطوير مجتمعهم ،وسد حاجاته مستقبلا من الكوادر المدربة والمؤهلة في كافة المجالات والتخصصات (صلاح الدين،٢٠٠٠م).

وتبرز أهمية الإدارة المدرسية بما تقوم به من دور فاعل في قيادة وتوجيه جهود جميع العاملين في المدرسة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للمدرسة، فضلاً عن مسؤولياتها في توفير وتهيئة التسهيلات اللازمة للعملية التربوية،كما أنها تسعى جاهدة إلى تحقيق أهدافها ومعالجة مشكلات الطلاب التعليمية والاجتماعية من خلال المجالس المدرسية، وعلى رأسها مجلس الآباء والمعلمين. ويتوقف نجاح كل عمل يتم في المدرسة على القائمين به، ومدى إخلاصهم، وكفاءتهم التي تعتمد على قدراتهم، ومدى استيعابهم لمهماتهم وما يتصفون به من صفات ومميزات، وما يمتلكون من معارف ومعلومات، كما تسعى إدارة المدرسة إلى تفعيل دور أعضاء مجالس الآباء والمعلمين من أجل المشاركة في قيام المدرسة بالمهام الموكلة إليها تجاه الطلاب، وكذلك العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلاب في العملية التعليمية، والمساهمة في حل مشكلات الطلاب الاجتماعية(الطعاني، ١٩٩٩م، ص ١٠٧).

ويستند نجاح الإدارة المدرسية بوجه خاص إلى ما يقوم به العاملون وخاصة المديرين، كونهم يشكلون العنصر الرئيس في قيادة وتوجيه العملية الإدارية، فمسؤولياتهم لم تعد قاصرة على تسيير شؤون المدرسة تسييرًا روتينيًا، أو مجرد المحافظة على النظام فيها، أو حصر حضور الطلاب وغيابهم، بل أصبح دورهم يتعدى الإسهام في قيادة مكونات العملية التربوية في مدارسهم تخطيطًا وتوجيهًا وتنسيقًا ومراقبة، فضلاً عن إحكام العلاقات المنظمة لهذه المكونات ،إذ يعمل الجميع من خلال ذلك بتعاون وانسجام وتكامل، كما يبرز دور الإدارة المدرسية من خلال تفعيل دور أعضاء مجالس الآباء والمعلمين لتحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم (الطعاني، ٢٠٠٢م، ص ٨٩-٩٠).

ونظرًا لأهمية الإدارة المدرسية، ومدير المدرسة بشكل خاص؛ فإن العديد من الباحثين في مجال

الإدارة التربوية والمدرسية يتفقون على ضرورة الاهتمام بحسن اختيار المديرين المؤهلين وتحديد مهماتهم ومسؤولياتهم ،فضلاً عن تدريبهم أثناء الخدمة باعتبار التدريب يشكل مصدرًا أساسيًا في عملية التنمية الإدارية (العمايرة،٢٠٠٢م و(السلمي،٢٠٠٢م. ويمارس مدير المدرسة دورًا مهمًا في العملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها، وربطها بالبيئة المحلية المحيطة بالمدرسة، وخاصة أولياء الأمور الأعضاء في مجلس الآباء والمعلمين، ويتعاون المدير كذلك وينسق مع مؤسسات المجتمع المحلي الأخرى لما فيه خدمة العملية التربوية والتعليمية في مدرسته (Rallis,1988).

وفي ضوء ذلك فإن دور مدير المدرسة لا يقتصر على تعليم وتعلم الطلبة فحسب، بل يتعدى ذلك إلى البيئة المحلية لتتفاعل معها وتقودها نحو التطوير والتغيير المنشود، وذلك من خلال البرامج الخدمية الفاعلة، وتتأثر بها، فتتيح الفرصة لأصحاب الخبرة، وتستفيد منهم في حل المشكلات والتطوير المنشود. وأن مفهوم المدرسة والمجتمع يعتمد على النظام المدرسي المفتوح للتعايش مع المجتمع، باعتبار المدرسة في ظل هذا المفهوم تستمد حياتها من انفتاحها على المجتمع، وتحسسها لمشكلاته، ومحاولتها لحلها، منهية مرحلة الانغلاق على المجتمع، ومحققة شعار التفاعل البناء وتبادل المنافع معه، حيث تلعب مجالس الآباء والمعلمين الدور الأكبر في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي. (عياصره ومساد، ١٩٩٥م، ص ص، ٢٠-٢٥).

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية بالمجتمع المحلي، حيث كان من أبرز واجبات مديري المدارس الاهتمام بالمجتمع المحلي للمدرسة من خلال التعرف على إمكانات البيئة المحلية، والعمل على توثيق صلة المجتمع المحلي بالمدرسة، والمشاركة الفاعلة لأولياء الأمور بأنشطة المدرسة المختلفة، وتحسين العلاقة بين الآباء والمعلمين، والاحترام الجيد لأولياء أمور الطلبة. وقد عقدت وزارة التربية والتعليم الأردنية العديد من الدورات التدريبية تتعلق بتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأكدت على الدور الفاعل لمجالس الآباء والمعلمين في دعم المدرسة لتحقيق أهدافها (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٧م).

ويسعى الأردن كباقي دول العالم لتطوير النظام التربوي، وتحسين نوعية التعليم في مختلف المراحل الدراسية؛ لذلك حظي التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي باهتمام واضح .وترجمة لهذا الاهتمام، فقد دعا مؤتمر التطوير التربوي المنعقد في عمان(١٩٨٧)م إلى التركيز على دور المجتمع المحلي، وضرورة إشراك المجتمع المحلي في حل المشكلات الإدارية للمدرسة. واستخدام المدارس مراكز وأندية لخدمة

المجتمع المحلي لتحقيق مزيد من التفاعل بين الطلبة والمجتمع المحلي من أجل تنمية روح الفريق والعمل الجماعي، وخدمة المجتمع، وتعزيز الانتماء الوطني ،كما جاء في توصيات المؤتمر تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الأردنية (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢م، ص ١٠-١٦).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرا لما توليه وزارة التربية والتعليم من اهتمام بالعملية التربوية والتعليمية ميدانيًّا، ومعرفة مدى مشاركة المجتمع المحلي في هذه العملية، وما يلاحظه مديرو المدارس من سلبية أولياء الأمور تجاه تعليم أبنائهم، وعدم تفهمهم لدورهم الحقيقي في العملية التعليمية ، حيث أكدت الدراسات الحديثة على أن المدرسة لم تعد المكان الوحيد الذي يؤدي الخدمات التعليمية، وأن دور المدرسة بدأ ينحسر لصالح الوسائط التربوية الأخرى؛ الأمر الذي يستوجب معه المشاركة المجتمعية من أجل توجيه الطالب التوجيه الصحيح، حيث لا يُوجَد تناقض بينه وبين الأسرة والمجتمع من ناحية ولا بينه وبين المدرسة من ناحية أخرى.

وحتى تُواكب المدارس الحكومية التغيرات التي حدثت على الصعيد العالمي، وخاصة في مجال المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما صاحبها من اهتمام المؤسسات التربوية بهذه التغيرات ممثلة في مديري المدارس؛ مما يستدعي تغيير دور المدرسة؛ لكي تواكب هذه التغيرات والمستجدات من أجل تخريج جيل من الطلاب يستطيعون خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه، ولن يتم ذلك إلا من خلال التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ مما يستدعي العمل على تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين؛ بهدف مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم التعليمية والاجتماعية، وتستطيع هذه المجالس أيضا القيام بالدور الإيجابي ومساعدة المدرسة على القيام بدورها الثقافي والتعليمي والاجتماعي بنجاح. ولقد جاء من توصيات عدد من المؤتمرات التربوية التي عقدت في الأردن، وكذلك في توصيات المؤتمر التربوي الذي عقدته وزارة التربية والتعليم في عام ٢٠٠٥م ،وكذلك من خلال البرامج التدريبية لتطوير أداء مديري المدارس، التأكيد على تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين لدعم ومساندة المدارس في التصدي للمشكلات التي تواجه الطلاب في العملية التعليمة(وزرة التربية والتعليم،٢٠٠٧م).

أسئلة الدراسة:

١- ما درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم كما يراها الأعضاء أنفسهم؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم كما يراها الأعضاء أنفسهم تُعزَى لمتغير الوظيفة والجنس؟

٣- ما المقترحات التي يقدمها أعضاء مجالس الآباء والمعلمين لتفعيل أدوارهم في تلك المجالس ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم من خلال التعرف على استجاباتهم على فقرات الأداة المعدة لذلك وفقا لمجالاتها.
- التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين على فقرات الأداة المعدة لذلك وفقا لمتغيرات الوظيفة (مدير مدرسة، معلم، ولي أمر) ومتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- التعرف على المقترحات التي يقدمها أعضاء مجالس الآباء والمعلمين لتفعيل أدوارهم في تلك المجالس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- تزويد المسئولين وصناع القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن بالممارسات الفعلية لأعضاء مجالس الآباء والمعلمين والأدوار التي يقومون بها؛ من أجل وضع الخطط اللازمة لتفعيل دور وممارسات أعضاء هذه المجالس.
- زيادة الاهتمام في مجالس الآباء والمعلمين وما يقوم به أعضاء هذه المجالس من أدوار، والعمل على إيجاد آلية لتطوير أدوار وأداء هذه المجالس.

- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تحفيز أعضاء المجالس من مديرين ومعلمين وأولياء أمور ؛لتفعيل أدوارهم في ضوء ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج.
- يُتوقع من الدراسة أن تشجع الباحثين على إجراء دراسات مماثلة أو قريبة تتعلق بمجالس الآباء والمعلمين.

تعريف المصطلحات:

-مجلس الآباء والمعلمين: مجلس أولياء الأمور والمعلمين المؤلف من جميع أعضاء الهيئة العامة في المؤسسة التعليمية، ومن يهمه أمرها من أفراد المجتمع الذي توجد فيه .(وزارة التربية والتعليم، تعليمات رقم (٩) لسنة ٢٠٠٧م.

-أولياء الأمور: آباء أو أمهات طلبة المؤسسة التعليمية، أو من يقوم مقامهم بموجب القانون (وزارة التربية والتعليم، تعليمات رقم (٩) لسنة ٢٠٠٧م).

-الأعضاء: هم الآباء والمعلمون الذين يتم اختيارهم في بداية العام الدراسي كأعضاء ممثلين في مجالس الآباء والمعلمين، إضافة إلى مدير المدرسة الذي يرأس المجلس بحكم وظيفته الرسمية وفقا للتعليمات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم.

-درجة الممارسة: هي الدرجة التي يقدرها الأفراد ـعينة الدراسةـ لممارسة أدوارهم كأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين من خلال استجاباتهم على المقياس المعد في أداة الدراسة.

محددات الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات التالية:

١- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٠٧م/٢٠٠٨م.

٢- **المحددات الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم.

٣-الأداة المستخدمة: الاستبانة التي طورها الباحث ضمن مجالات الدراسة (الأهداف العامة للمجلس، البيئة والمجتمع المحلي، شئون الطلاب التعليمية والسلوكية، الأنشطة والفعاليات المدرسية).

٤-المحددات البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٣٩٨) من مديري المدارس، وأولياء، الأمور والمعلمين من الجنسين الأعضاء في مجالس الآباء، والمعلمين في المدارس الحكومية التابعة

لوزارة التربية والتعليم في محافظة اربد في الأردن.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

تركز التربية الحديثة على تخصيص مجالس وهيئات لجميع أفراد المجتمع المدرسي من أجل مساعدتهم وتوجيههم وإرشادهم وتنسيق أعمالهم في المجالات الفنية أو الإدارية، وتسهم في وضع البرامج الثقافية والتعليمية للطلاب، وتتابع سير أعمال المرؤوسين فيها بدقة، ضمن قيادة تربوية ذات كفاءة عالية تضمن حسن سير المدرسة، وتعمل على تحسين أداء العاملين فيها، حيث يعتبر مدير المدرسة الوسيط بين البيئة المحيطة بالمدرسة التي يمثلها أولياء أمور الطلبة وإدارة التعليم والمدرسة، إضافة إلى عمله الأساسي داخل المدرسة (Rallis, 1988, p.643). ولأهمية دور مدير المدرسة في العملية التعليمية؛ فإن فاعليته تتعلق بمدى ممارسته لهذا الدور في تحقيق الترابط بين العناصر الهامة للعملية التعليمية، بما تتضمن من تخطيط وبرمجة وتنظيم وتوجيه ومتابعة إيجابية، وهي جوانب تعتمد على مقدرة مدير المدرسة في استخدام قدراته الشخصية، وكفايته التربوية مع المواقف التي يواجهها، آخذًا بعين الاعتبار الظروف البيئية التي يعمل بها، سواء أكانت البيئة الداخلية أم الخارجية (Stedman,1987).

ويؤكد علماء التربية على أن مسيرة التربية قد يشوبها الغموض، ولن تحقق أهدافها ما لم يكن هناك تعاون وتنسيق كبيران بين المدرسة والبيت ومؤسسات المجتمع المحلي. ويشمل هذا التعاون والتنسيق تشكيل اللجان والمجالس التي تهتم بالعملية التعليمية والتربوية للأبناء، وخاصة تشكيل مجالس الآباء والمعلمين الذين يسهمون في تقوية الروابط والعلاقات بين المدرسة والبيت ومؤسسات المجتمع؛ مما يعزز أيضا فهم أعضاء هذه المجالس لدورهم في تربية وتعليم أبنائهم (عليوه،٢٠٠١). وتعتبر مجالس الآباء والمعلمين من الهيئات التي ركزت المؤسسات التربوية على الاهتمام بها، وإتاحة المجال لها في توثيق الصلات والروابط الاجتماعية والثقافية التي تهم المدرسة والبيت والمجتمع المحلي، كما تعمل هذه المجالس على ربط المدرسة بالبيئة والمجتمع المحلي، وتشجع أكبر عدد من المهتمين من الأهالي وأولياء الأمور لمشاركة المدرسة ودعمها في تعليم الطلاب، وتقديم المشورة والخدمات التربوية والاجتماعية والثقافية لأفراد المجتمع المحلي(سليمان، ١٩٩٦م).

وتعتبر مجالس الآباء والمعلمين من أهم المجالس التي تحرص المدرس على تشكيلها من اجل دعمها وإنجاح خططها وبرامجها المنهجية .كما أنها تسهم في قبول ودعم المدرسة لدى أولياء الأمور والمجتمع

المحلي، وقد أسهمت هذه المجالس في القيام بدور كبير في دعم وتطوير العملية التعليمية والتربوية. وتعتمد هذه المجالس على قاعدة شعبية كبيرة من المعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من أفراد المجتمع المحلي، حيث تساعد هذه المجالس على الإسهام في زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع المحلي، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المدرسة وتربية الأبناء، إضافة إلى تقديم الدعم المادي والمعنوي للمدرسة، والمساعدة في حل كثير من المشكلات التعليمية والسلوكية التي تواجه الطلاب(اليونسكو،١٩٩٦م).

ولكي تقوم مجالس الآباء والمعلمين بدورها على أكمل وجه، يجب أن تبتعد عن المظاهر الشكلية والمجاملات من قبل جميع الأعضاء ؛بحيث تعقد جلساتها بشكل دوري ومنظم وعلى فترات متقاربة، وأن تلتزم بمحاضر وقرارات الجلسات، وأن تهتم بتحديد مجالات عملها وعلاقتها مع الإدارة المدرسية. وفي الورقة التي قدمها جانتنر (Gantner,1999) في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للبحث التربوي، ركز على ضرورة أن يقوم مدير المدرسة بإجراء مقابلات مع المعلمين وأولياء الأمور والطلاب الذين يرغبون في الانضمام إلى المجالس المدرسية، وأشار إلى ممارسات مدير المدرسة في تشكيل مجلس مدرسة الباسو في ولاية تكساس الأمريكية، وبينَّ أن مدير المدرسة الذي يمتلك مهارات القيادة الفذة يستطيع أن يكون قادرا على التواصل مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.

وتأتي أهمية إيجاد مجالس الآباء والمعلمين باعتبارها الجسر الذي تعبر به المدرسة إلى البيئة الخارجية والمجتمع المحلي، وكذلك وسيلة للتعريف بإمكانات وقدرات المدرسة في البيئة الخارجية. ويمكن الإشارة إلى أن إسهام مجالس الآباء والمعلمين في العمل المدرسي لا تعود بالفائدة على العملية التربوية فحسب، بل تتعدى ذلك إلى الرضا الذي يشعر به هؤلاء الأعضاء ،كونهم تتاح لهم الفرصة للمشاركة في العملية التربوية والتعليمية التي تعود بالفائدة على أبنائهم. ولقد زاد الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين في الدول المتقدمة ،كما أنه لقي الترحيب والتشجيع من الآباء ومديري المدارس. ففي انجلترا وويلز يلاحظ أن هناك اهتماما كبيرا بمجالس الآباء والمعلمين يصل إلى حد كبير؛ حيث تتردد عبارات الترحيب بأولياء الأمور مثل عبارات" أيها الآباء هذه مدرستكم، ونجاحها يتوقف على مدى اهتمامكم بها، وتعاونكم مع المعلمين مرحب به" (ضحاوي،١٩٩٣).

إن الشراكة بين الأهالي والمعلّمين والمدارس هي جزء جوهري من نظام التعليم الرسمي في جنوب مقاطعة ويلز الجديدة (South New Wales)، حيث إن اهتمام الأهالي ومشاركتهم في عملية التعليم

ليس أمرًا مهما فحسب؛ ولكنه يلقي الترحيب من قبل مدير المدرسة والمعلمين والعاملين في المدرسة. وتعد المدرسة أول مورد للمعلومات عن تربية الأبناء. بل أهم الموارد على الإطلاق. وبإمكان المدير أن يوفّر الإرشادات والتوجيهات عن سياسات المدرسة تجاه الواجبات والأنظمة المدرسية، إضافة إلى معلومات عن المنهاج الدراسي، وسبل التعليم والدراسة. كما يقوم المدير بتوفير المعلومات عن مجموعات أولياء الأمور في المدرسة، وعن المهام التي يمكن أن يقوموا بها،كما يوفّر دليلا يحتوي على المعلومات التي تساعد أولياء الأمور في لعب دور فاعل في الشراكة التعليمية (Cunningham and Gardeiro,2000).

وفي ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية تقوم المدارس بحملات توعية لأولياء الأمور بما يمكن عمله تجاه أبنائهم. ومن ضمن هذه الحملات "التربية من أجل الديمقراطية" والتي تتضمن التركيز على دور أولياء الأمور في توعية أبنائهم بالحياة السياسية والممارسات الديمقراطية في المجتمع الأمريكي، بحيث تركز هذه الحملة على المهام التالية:

١. تشجيع أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم في الحملات الانتخابية على كافة المستويات.
٢. تشجيع الأبناء للمشاركة في ورش تدريبية في مدارسهم من ضمن الأنشطة الدراسية اللامنهجية؛ لتزويدهم بالمهارات اللازمة في اتخاذ القرارات، والعمل مع الآخرين لتحقيق ما يوكل إليهم من أعمال،ومهارات حل المشكلات.
٣. المشاركة في الحملات الانتخابية التي تتم عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

كما حددت المناطق التعليمية الأمريكية المهام التي تناط بمجالس الآباء والمعلمين لتشمل:

١. الاهتمام بالطلاب في البيت والمدرسة والمجتمع.
٢. العمل على رفع المستوى المعيشي للطلاب.
٣. تأمين الحماية والرعاية القانونية للأطفال والشباب وفقا للتشريعات والقوانين الأمريكية.
٤. العمل على تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة والمجتمع المحلي.
٥. توحيد الجهود المشتركة بين المربين التربويين وكافة قطاعات المجتمع المختلفة؛ من أجل تأمين أفضل الفرص التعليمية في المدارس لتشمل كافة جوانب نمو الطلاب جسديا، وعقليا، واجتماعيا، وروحيا (Clifford and Guthriem,1999).

ولتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الحكومية في الإمارات العربية المتحدة؛ عقدت ورشة تدريبية بعنوان "إن أوَّل أساتذة الأطفال هم أولياء الأمور "بمشاركة مديرين ومعلمين من ست مدارس حكومية، وبمشاركة أولياء الأمور. وركزت الورشة على إعداد جيل من الشباب قادر على الإسهام الفعال في المجتمع الذي يعيشون فيه. وقد أكدت هذه الجلسة التفاعلية على عملية تعليم الأطفال في البيت، وجاءت هذه الورشة بدعم من مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية، وتم البدء بتنفيذ المرحلة الأولى من برنامج تدريب مجالس المعلمين وأولياء الأمور، اشترك فيها ٥٨ شخصًا من أولياء الأمور والمعلمين من ست مدارس حكومية في إمارة أبو ظبي. وتبحث المرحلة الأولى في الأمور المتعلقة بتشكيل مجلس يضم أولياء الأمور والأساتذة، ويشمل الدور المطلوب منهم، والمسؤوليات، ومواعيد الاجتماعات، وخطط العمل، والوثائق الضرورية لذلك. أما المرحلة الثانية فتشمل انعقاد أول مجلس يجمع أولياء الأمور والأساتذة من أجل دراسة احتياجات كلٍّ من المدارس الست، وتطوير مقترحات حول مشاريع كاملة تهتم بحاجات كل مدرسة من المدارس، ثم وضع الخطط اللازمة لعملية التنفيذ.

ومن سمات هذا المشروع المقترح مشاركة جميع المدارس الست فيه، بحيث يتم تشكيل مجالس أولياء الأمور والمعلمين كنموذج يحتذى به في المدارس الأخرى في الإمارات العربية المتحدة، وبالتالي إبراز التأثير الذي يمكن لمجالس أولياء الأمور والأساتذة أن تتركه في تقديم التوجيهات اللازمة حول كيفية عملها. (وزارة التربية والتعليم الاردنية، ٢٠٠٨ ،ص٣٢).

وقد حدد (مكتب الشارقة التعليمي) حسب ما ورد في أنشطة مديرية التربية والتعليم(٢٠٠٨م) اختصاصات مجلس الآباء والمعلمين في المهام التالية:

- الإسهام في المشاريع والأنشطة المدرسة
- تدعيم المواقف الإيجابية في العملية التعليمية وتبنيها .
- تذليل العقبات التي تكتنف العمل التربوي داخل المدرسة.
- المساهمة في حل القضايا التربوية .
- المساهمة في الاحتفالات والأنشطة التي تقيمها المدرسة.
- التنسيق مع مجلس الآباء والمعلمين في المدينة .

- المساهمة في تحديد وعلاج الظواهر السلبية و السلوكية للطلاب بالمدرسة .
- التأكيد على دور المدرسة كمركز إشعاع في البيئة والمجتمع المحلي.
- متابعة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب و التعاون مع المدرسة .
- المساهمة مع المدرسة في علاج حالات التسرب والرسوب .
- المساهمة في تخطيط وتنفيذ برامج رعاية الطلاب الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد أكدت دراسة فريد (Fred,2008,p45) أن التعاون مع الآباء في المجالات المختلفة للمدرسة ، وخاصة في تعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية يعتبر مهمًّا ويساعد الجهاز الإداري في المدرسة والهيئة التدريسية في تحسين مستوى الطلاب . وقد ذكر(الخطيب وآخرون ،١٩٨٧م ، ص ص٩٧-١٠٠)أن مُسوِّغات تعاون المدرسة مع المجتمع المحلي تأتي من كون الطلاب الذين أسست المدرسة من أجلهم يمثلون أكبر مسؤولية يعنى بها أولياء الأمور وسائر المجتمع المحلي ؛ ولذا كان لزامًا على أولياء الأمور أن يعرفوا ما تفعله المدرسة بأطفالهم ، كما يجب على أعضاء الهيئة التدريسية أن يتعاونوا مع أولياء الأمور لمصلحة هؤلاء الأطفال.

وقد أشار جيس وكين (Chase and Kane,1989) إلى الكيفية التي يجب على مدير المدرسة أن يدير بها مدرسته، وكذلك قدرته على التعامل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وأكدا على أن مدير المدرسة لابد وان تكون لديه المهارات التالية: إدارة الوقت، قدرته على وضع رؤية وتصور واضح لما يمكن القيام به في إدارة مدرسته، تحديد أهداف تعليمية واضحة ، المحافظة على بيئة تعليمية جاذبة ومريحة للطلاب، تقديم حوافز للمعلمين وتشجيع الطلاب على التعلم، المحافظة على علاقات جيدة مع المجتمع المحلي، وتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين وإشراكهم في التخطيط للعملية التعليمية، وحل مشكلات الطلاب. كما بين ديفس (Davis,1998) أن تمتع المدير ببعض السمات الشخصية يسهم في توثيق علاقات المدرسة مع أولياء الأمور، والطلاب، والمعلمين، مما يكون له أكبر الأثر في حل مشكلات الطلاب التعليمية والاجتماعية، ومن بين هذه السمات: مهارات التعامل مع الآخرين، والتنظيم، ومعرفة اتجاهات أولياء الأمور والطلاب والمجتمع المحلي.

وحتى تكون المدرسة قادرة على تحقيق أهدافها التعليمية بفعالية؛ فإنها تحتاج إلى توسيع قاعدة المشاركة في صناعة القرار المدرسي ؛ بحيث تتاح الفرصة للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور للإسهام في

وضع رؤية تعليمية واضحة للمدرسة، وإفساح المجال لهم للمشاركة في عضوية اللجان و فرق العمل المدرسية، ومجالس الآباء والمعلمين، وتوفّر مجالس المدارس محور نشاطات مجتمع المدرسة المحلي، وتتكوّن من أعضاء يمثلون أولياء أمور الطلاب ،من العاملين، ومن أعضاء المجتمع المحلي. وتضع هذه المجالس، السياسات والأهداف لمدارسها بما في ذلك التوجهات المستقبلية بناء على احتياجات المجتمع المحلي، بحيث يتم توحيد جهود أولياء الأمور والعاملين والمجتمع المحلي من خلال العمل في هذه المجالس وتكوين شراكة حقيقية تهدف إلى الترويج لقرارات مدرسية عالية النوعية (Peterson,1995).

وقد اهتمت وزارة التربية والتعليم الأردنية بالمجتمع المحلي ، حيث كان من أبرز واجبات مديري المدارس الاهتمام بالمجتمع المحلي للمدرسة من خلال التعرف على إمكانات البيئة المحلية ، والعمل على توثيق صلة المجتمع المحلي بالمدرسة، والمشاركة الفاعلة لأولياء الأمور بأنشطة المدرسة المختلفة، وتحسين العلاقة بين الآباء والمعلمين، والاحترام الجيد لأولياء أمور الطلبة. وقد عقدت وزارة التربية والتعليم الأردنية العديد من الدورات التدريبية تتعلق بتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي . كما ركزت الوزارة أيضا على تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين وعقدت عددا من الدورات التي تساعد مديري المدارس على امتلاك المهارات القيادية للتعامل مع أولياء الأمور وإدارة مجالس الآباء والمعلمين.(وزارة التربية والتعليم الأردنية،٢٠٠٧م، ص٤٥-٤٧).كما حددت وزارة التربية والتعليم في الأردن مهام مجالس الآباء والمعلمين بموجب التعليمات رقم (٩) لعام ٢٠٠٧م على النحو التالي:

١. توثيق عرى المودة بين المعلمين وأولياء الأمور، وتبادل الرأي فيما يتعلق بتنشئة الأبناء.
٢. تعريف أولياء الأمور بمكانة المعلم، وبأنظمة المؤسسة التعليمية وأعمالها وأنشطتها.
٣. العمل على حل المشكلات التي تواجه الطلاب.
٤. العمل على تنمية وخدمة المجتمع المحلي.
٥. مشاركة أولياء الأمور في القرارات المتعلقة بتحسين الظروف البيئية والتعليمية في المؤسسة التعليمية والمجتمع.
٦. مشاركة أولياء الأمور في وضع الاستراتيجيات والخطط التربوية للمؤسسة التعليمية.

٧. مشاركة أولياء الأمور والمعلمين ومجالس الطلبة في تحسين الظروف التعليمية والتربوية في المجتمع.

٨. إقرار الخطط التطويرية ؛والإسهام في مناسبات تكريم ورعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

الدراسات السابقة:

لقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات التي تناولت موضوع مجالس الآباء والمعلمين ؛حيث تم الرجوع الى الدراسات التي تتصل بشكل مباشر بموضوع الدراسة، ومن هذه الدراسات:

١-أجرى جمنج (Schmineg,2006) دراسة هدفت إلى التعرف على سياسات مجالس الآباء والمعلمين والتفاعل مع المجتمع المحلي، حيث شملت هذه الدراسة (٢٠) مدرسة ثانوية في إحدى المناطق التعليمية في ولاية نيويورك الأمريكية. وقد استخدم الباحث أسلوب المقابلة الهاتفية، وتوصلت الدراسة إلى أن سياسات مجالس المدرسة تجاه التفاعل مع المجتمع المحلي جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهر مديرو المدارس اتجاهات إيجابية تجاه التفاعل والتواصل مع المجتمع المحلي.

٢-أجرى الطعاني (٢٠٠٥م) دراسة هدفت إلى معرفة دور مديري المدارس في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين في مديرية التربية والتعليم بمنطقة اربد الأولى، من وجهة نظر المشاركين في مجالس الآباء والمعلمين، واشتملت العينة على (١٢٥) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٣٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين جاء بدرجة كبيرة، كما جاء ترتيب المجالات على النحو التالي: مجال إعداد قاعدة بيانات لتزويد أولياء الأمور بمعلومات دورية، يليه مجال التعاون والتفاعل بين المجتمع المحلي والمدرسة، ثم مجال توظيف إمكانات المدرسة كمؤسسة تربوية لخدمة المجتمع المحلي، وأخيرا جاء مجال تعزيز دور أولياء الأمور والمهتمين في المشاركة في تحسين العملية التعليمية التعلمية. كما أظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين لدور المدير في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين.

٣-كما أجرى المسهلي (٢٠٠٢م) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم بمحافظة ظفار في سلطنة عمان من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم، واشتملت عينة الدراسة على (٥٣٦) عضوا منهم (٦٢) مديرا ومديرة، و(٣١٩) معلما ومعلمة، و(١٥٥) ولي أمر. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق أهداف

الدراسة .وقدتكونت من (٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المديرين في مجالس الآباء جاءت بدرجة كبيرة، بينما جاءت درجة ممارسة كل من المعلمين وأولياء الأمور بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

٤-أجرى الصالح (٢٠٠١م) دراسة هدفت إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين وتحول دون فاعليتها من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور. واشتملت عينة الدراسة على(٤٣٩) معلمًا، و(٦١) مديرًا، و(٢٠٠) ولي أمر في المدارس التابعة لوزارة المعارف بمحافظة القريات في المملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة وقدتكونت من (٤٨)فقرة موزعة على خمسة مجالات. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجهها مجالس الآباء والمعلمين- من وجهة نظر المديرين والمعلمين- كانت بدرجة كبيرة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين تبعا لمتغير الوظيفة ولصالح المديرين.

٥-قامت صلاح الدين (٢٠٠٠م) بدراسة بعنوان "فاعلية مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة رام الله، وقد اختارت عينة قوامها (٢٧٥) معلمًا ومعلمة، و(٥٣) مديرًا ومديرة، و(٣٠) مرشدًا ومرشدة من (٥٦) مدرسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة فعالية مجالس الآباء والمعلمين كانت منخفضة، كذلك أكدت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات التي أدخلتها الباحثة، وهي الجنس، ومستوى وموقع المدرسة، ومكان السكن، والمؤهل العلمي، والخبرة، والوظيفة، وأوصت الدراسة إلى الاهتمام بنشر الوعي بين كافة شرائح المجتمع ،وحول فاعلية مجالس الآباء والمعلمين، وأيضاً إشراك مجالس الآباء المعلمين في حل مشكلات الطلاب.

٦-وفي دراسة قام بها سالامون وكوميو (Salamon and Comeu, 1998) هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين وأولياء الأمور في المشاركة في إدارة المدرسة الابتدائية ، شارك في هذه الدراسة (١٥٠) من المعلمين والآباء الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين من (٥٠) مدرسة ابتدائية في إحدى مقاطعات ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى أن أولياء الأمور

الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين لديهم درجة تصور كبيرة، ويفضلون المشاركة في الإدارة المدرسية، في حين أن المعلمين يعبرون عن بعض الشكوك حول مشاركة أولياء الأمور في الإدارة المدرسية.

٧-وحول المهام التي يمكن أن تقوم بها مجالس الآباء والمعلمين أجرى دن (Din, 1997) دراسة مسحية اشتملت على (٢٥٢) من المدارس الريفية في ولاية كنتاكي الأمريكية، هدفت إلى التعرف على المهام التي تقوم بها مجالس الآباء والمعلمين، و الفوائد التي تحصل عليها المدارس من صنع القرار المدرسي، و المشاكل التي تتعرض لها تلك المدارس. ووجد أنه من أصل (١٣٢) مجلسا شارك في الدراسة، أن حوالي ٢٠% من هذه المجالس تنفذ كل المهام التي يحددها القانون، في حين أن أغلب المجالس كانت تنفذ أكثر المهام وليس جميعها. وقد استفادت المدارس من مجالسها، لأنها كانت تصنع السياسات المدروسة، وتعزز الاتصال، وتتعامل مع مشاكل كل الطلبة وحاجاتهم، وتراجع المنهج، وتستخدم الموارد بكفاءة.أما المشاكل التي تواجه هذه المجالس فقد تمثلت بقلة مشاركة الموظفين وأولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين، وقلة التركيز على الأمور المتعلقة بالتعليم، ونقص الكفاءة والضغوط المتزايدة على المجلس.

٨- في مجال تقويم أداء مجالس الآباء والمعلمين قام غنيم (١٩٩٦م) بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم جوانب القوة والضعف في اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور، وقد تكونت عينة البحث من (٧٦) مديرًا ووكيلاً، و(١٩٤) معلمًا ،(١١٦) من أولياء الأمور في المدارس الحكومية المتوسطة للبنين في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تعقد بصورة غير منتظمة؛ مما يقلل من الترابط بين المدرسة والبيت، كما أن الفترة الزمنية المخصصة لاجتماعات مجالس الآباء والمعلمين غير كافية لمناقشة الموضوعات المدرجة في جدول الأعمال. كما أضافت إلى أن موضوعات اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين تركز على مناقشة المستوى التحصيلي، وهنا لابد من تنوع موضوعات اجتماعات المجلس. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور؛ تبعا لمتغير الوظيفة، وجاءت لصالح المديرين.

٩ــ وللتعرف على حقيقة مشاعر أولياء الأمور تجاه المدرسة، أجرى باليرمو (Palermo,١٩٩٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مشاعر واتجاهات أولياء الأمور في المدارس المتوسطة تجاه المدرسة،

حيث اشتملت الدراسة على (٢٠٠) ولي أمر ممن هم أعضاء في مجالس الآباء والمعلمين في مدارس مدينة بوسطن في ولاية ماساتشوسيتس الأمريكية، واستخدم الباحث أداتين للدراسة هما:الاستبانة والمقابلات. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية مجالس الآباء والمعلمين في مساعدة المدرسة على القيام بواجباتها، وكذلك أهمية ربط المدرسة بالمجتمع المحلي والأسرة، كما أظهرت كذلك أن وجود مثل هذه المجالس بشكل منظم وفاعل يزيد من دافعية الطلبة للتعلم،ويسهم في زيادة تحصيلهم التعليمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مطالعة واستعراض نتائج الدراسات السابقة، لوحظ أن هذه الدراسات تنوعت وتباينت في أهدافها ومنهجيتها، بالرغم من أن هذه الدراسات تناولت مجالس الآباء والمعلمين. وقد تبين أن بعض هذه الدراسات تناول ما يلي:

- معرفة دور مدير المدرسة في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين مثل دراسة (الطعاني،٢٠٠٥م).
- مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم، مثل دراسة(المسهلي،٢٠٠٢م)، ودراسة (DinM1997).
- الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين دراسة(الصالح ،٢٠٠١م).
- فاعلية مجالس الآباء والمعلمين ، دراسة (صلاح الدين،٢٠٠٠م).
- تثقيف وتفاعل أفراد المجتمع المحلي، وأولياء الأمور بما يدور داخل المدرسة، ومجالس الآباء والمعلمين، دراسة (Palermo,1996)، ودراسة(Schmineg,2006).
- مشاركة أولياء الأمور في إدارة المدرسة ،ومنها مجالس الآباء والمعلمين، دراسة (Salamon and Comeu, 1998).

وقد رأى الباحث أن يبين درجة ممارسة أعضاء هذه المجالس من مديرين ومعلمين وأولياء أمور لأدوارهم وهم المعنيون المباشرون في مجالس الآباء والمعلمين ، حيث كانت اقرب إلى دراسة (المسهلي،٢٠٠٢م)، ودراسة (DinM1997)،حيث تناولت هاتان الدراستان مهام مجالس الآباء والمعلمين، حيث إن المهام والأدوار متقاربة إلى حد ما.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من المديرين والمعلمين والآباء الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الحكومية في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة اربد للعام الدراسي (٢٠٠٧م/٢٠٠٨م) وعددهم (٩٨) مديرًا ومديرة، و(٤٠٠) معلمًا ومعلمة، و(٨٠٠) ولي أمر من الآباء والأمهات.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من (٩٨) مدرسة في محافظة اربد، حيث تم اختيار جميع مديري المدارس بشكل كلي لتمثل عينة الدراسة، كما تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين وأولياء الأمور الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة(٣٩٨) فردًا. وتكونت عينة المديرين من (٩٨)مديرًا منهم (٤٦)مديرًا و(٥٢)مديرة، وبلغت نسبة العينة (١٠٠%) ، أما المعلمون فقد تكونت العينة من (٢٠٠) معلمًا ومعلمةً، وبلغت النسبة (٥٠ %) من أفراد مجتمع المعلمين، أما أولياء الأمور فقد بلغ عددهم (١٠٠) ولي أمر، حيث بلغت النسبة (٨%) من مجتمع أولياء الأمور. ويبين الجدول(١) التفصيلات المتعلقة بعينة الدراسة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للوظيفة والجنس

الجنس	المديرون	النسبة	المعلمون	النسبة	أولياء أمور	النسبة	المجموع
ذكور	٤٦	%٤٧	١٢٠	%٦٠	٦٠	%٦٠	٢٢٦
إناث	٥٢	%٥٣	٨٠	%٤٠	٤٠	٤٠%	١٧٢
المجموع	٩٨	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	١٠٠	١٠٠%	٣٩٨

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق هدف الدراسة؛ قام الباحث بإعداد استبانة بصورة أولية بلغ عدد فقراتها (٥٤) بعد عرضها على خمسة عشر محكما من كليات التربية في جامعة اليرموك والجامعة الأردنية، وتم الأخذ

بملاحظاتهم فيما يتعلق بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، وكذلك صلاحياتها للانتماء للمجال المحدد.

وبعد عقد لقاءات فردية مع بعض المحكمين للاستيضاح منهم حول بعض الفقرات ،تمت إعادة صياغة بعضها، الفقرات وكماتم حذف الفقرات التي لم يتم الاتفاق عليها، حيث أصبحت في شكلها النهائي تتألف من (٤٨) فقرة تنتهي كل فقرة بخمسة اختيارات تمثل درجة ممارسة كبيرةجدا،وأعطيت (٥) درجات، وكبيرة وأعطيت (٤) درجات، ومتوسطة وأعطيت(٣) درجات، وقليلة وأعطيت(٢) درجتان، وقليلة جدا وأعطيت (١) درجة واحدة؛ للتعرف على درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم. وقد تم توزيع الفقرات على أربعة مجالات هي: مجال الأهداف العامة للمجالس، ويضم (١٣) فقرة. ومجال البيئة والمجتمع المحلي، ويضم (١٤) فقرة. ومجال شئون الطلاب التعليمية والسلوكية، ويضم (١٣) فقرة. ومجال الأنشطة والفعاليات المدرسية ويضم (٨) فقرات. وبذلك تكون الأداة قد حققت الصدق الظاهري.

وقد اعتمد الباحث مقياسا خماسيا من نوع ليكرت لقياس درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين ،وهو: (بدرجة كبيرة جدا، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جدا) وأعطيت له الأوزان التالية: (١،٢،٣،٤،٥).

وللتأكد من ثبات الأداة قام البحث بتطبيقها على عينة من خارج مجتمع الدراسة، وتمت إعادة التطبيق بعد فترة زمنية ،وتم استخراج معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات الأداة، وتم احتساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-alpha). وبصورة عامة فقد بلغ معامل الثبات(0.86). وبهذا يكون الباحث قد استكمل الإجراءات اللازمة للأداة، وأصبحت جاهزة للتطبيق، ويبين الجدول (٢) التفصيلات المتعلقة بذلك.

جدول (٢) معاملات ثبات الأداة وفق معاملات التطبيق والإعادة (Test-Retest) والفاكرونباخ

المجال	معامل ثبات الإعادة	معامل الاتساق الداخلي
الأهداف العامة للمجالس	٠,٨٩	٠,٨٨
شئون الطلاب التعليمية والسلوكية	٠,٨٧	٠,٨٦
البيئة والمجتمع المحلي	٠,٩٠	٠,٨٨
الأنشطة والفعاليات المدرسية	٠,٨٦	٠,٨٤
الثبات الكلي للأداة	٠,٨٨	٠,٨٦

إجراءات الدراسة:

بعد أن تم تحديد عدد أفراد عينة الدراسة، تم توزيع الاستبانات عليهم، وقدبلغ عددهم (٣٩٨) فردا من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد، وطلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة من خلال إعطاء درجة لممارستهم لدورهم في مجالس الآباء والمعلمين؛ لكونهم أعضاء في هذه المجالس، كما طلب منهم الإجابة عن السؤال المتعلق بتقديم بعض المقترحات المتعلقة بتفعيل دورهم في مجالس الباء والمعلمين. وقد تم استرجاع (٣٨٨) استبانة أي ما نسبته(٩٧,٥%).

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض للنتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول "ما درجة ممارسة مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة:

أولاً: استجابات المديرين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المديرين، وذلك على فقرات الاستبانة، كما هو مبين في الجدول (٣).

يتضح من الجدول (٣)أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المديرين عن فقرات الاستبانة تراوحت بين (٢,٥٨-٤,٨٧) بانحراف معياري تراوح بين (٠,٤٢-١,٧٩)، ولمعرفة درجة ممارسة المديرين لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظرهم أنفسهم تبين:

ين عن فقرات أداة الدراسة(ن=٣٩٨)

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٤,٤٧	٠,٨٢
	٤,٤٧	٠,٨٢
	٤,٣١	١,٣٩
	٤,١٨	١,٥٠
ة لدى	٤,٠٨	١,٤٣
	٤,٠٨	١,٤٣
مديري	٤,٠٦	١,٤٤
	٤,٠٦	١,٤٤
الضارة	٤,٠٦	١,٣٩
ا	٣,٩٨	١,٥١
تصة	٣,٧٣	١,٦٨
لمتابعة	٣,٦١	١,٧١
	٣,٥٦	١,٧٤
	٤,٣١	١,٣٠
	٤,١٦	١,٤٧
	٣,٩٧	١,٤٨
	٣,٦٣	١,٧٩
	٣,٦٠	١,٥١

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	٢	إيجاد الحلول لمشكلة التأخر الدراسي للطلاب	٣,٦٠	١,٧٧
٧	٧	تشجيع الطلبة الموهوبين وتوجيههم	٣,٣٥	١,٦٢
٨	١١	متابعة مستوى التحصيل الدراسي	٣,٣٤	١,٦٣
٩	١٣	حث الطلاب على اكتساب العادات الصحية السليمة	٣,٢١	١,٥٧
١٠	١٠	حث الطلاب على الجدية في الدراسة واحترام النظام المدرسي	٣,٠٣	١,٦٣
١١	٤	معالجة مشكلة هروب الطلاب من المدرسة	٢,٩٤	١,٦٨
١٢	٨	تقديم المساعدة للطلاب المحتاجين	٢,٧٧	١,٦٥
١٣	٩	متابعة التغيير الذي يطرأ على سلوك الطالب	٢,٦٨	١,٦٣
المجال الثالث: البيئة والمجتمع المحلي:				
١	١٤	توعية أولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية	٤,٥٣	٠,٨٠
٢	٦	نشر الوعي الصحي في البيئة المحيطة بالمدرسة	٤,٣٥	٠,٩٣
٣	١٢	التخطيط لدورات مهن حرفية أو دراسات مسائية في المدرسة	٤,٢٦	٠,٩٢
٤	١٣	تكريم أولياء الأمور المهتمين بخدمة المدرسة	٤,٢١	١,٠٦
٥	١٠	تعميم خدمات المدرسة على المجتمع المحيط	٣,٧٩	١,٣٦
٦	٢	نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي في البيئة المحيطة بالمدرسة	٣,٦٩	١٠٤٩
٧	١	توعية أولياء الأمور بطرق التربية الحديثة لأبنائهم	٣,٦٩	١,٥١
٨	١١	دعوة أولياء الأمور للتعرف على مصادر التعلم والمكتبة في المدرسة	٣,٣٢	١,٥٧
٩	٨	تشجيع أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في برامج التوعية في المدرسة	٣,١٣	١,٥٨
١٠	٤	تهيئة روابط الصداقة والعلاقات الأسرية الطيبة بين الطالب وأفراد أسرته	٣,١٠	١,٦٧
١١	٣	توعية الآباء بكيفية متابعة تحصيل أبنائهم الدراسي	٣,٠٥	١,٦٣
١٢	٩	تعزيز مشاعر الثقة لدى أولياء الأمور تجاه المدرسة	٢,٩٧	١,٦٣
١٣	٥	تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع المحلي والمدرسة	٢,٨٤	١,٥٨

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٤	٧	إعداد برامج تثقيفية وتربوية لأولياء الأمور	٢,٥٨	١,٦٦
المجال الرابع: الأنشطة والفعاليات المدرسية:				
١	٤	المحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي	٤,٨٧	٠,٤٢
٢	٦	التخطيط للقيام برحلات تجمع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين والطلبة	٤,٧٧	٠,٥٣
٣	٧	توجيه الطلاب للعمل التطوعي والإسهام في المشاريع العامة	٤,٢١	١,٠٩
٤	١	تنمية الهوايات والقدرات الخاصة لدى الطلبة	٣,٦٣	١,٤٨
٥	٥	المشاركة بفعالية في الاحتفالات الدينية والقومية والوطنية	٣,٣٢	١,٦٢
٦	٢	التخطيط لأنشطة مشتركة بين المدرسة والبيت	٣,٢٦	١,٧٥
٧	٨	تفعيل مسابقات تتعلق بالنظافة والصحة العامة في البيئة المدرسية	٣,١٦	١,٥٠
٨	٣	دعوة أولياء الأمور لحضور الندوات والمحاضرات والحفلات والمعارض التي تقيمها المدرسة	٣,٠٣	١,٧٦
المتوسط العام			٣,٦٨	٠,٦٧

- أن هناك (٣) فقرات تقابل ممارسة الدور بدرجة (كبيرة جدًا)، وذلك لحصولها على متوسط حسابي تراوح بين (٤,٥٣-٤,٨٧).
- أن هناك (٢٧) فقرة تقابل ممارسة الدور بدرجة (كبيرة)؛ لحصولها على متوسط حسابي تراوح بين (٣,٥٦-٤,٤٧).
- أن هناك (١٨) فقرة تقابل ممارسة الدور بدرجة (متوسطة)؛ لحصولها على متوسط حسابي تراوح بين (٢,٥٨-٣,٣٥).
- ويتضح كذلك أن ممارسة المديرين لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين على الأداة ككل ؛حصلت على متوسط حسابي عام بلغ (٣,٦٨) بانحراف معياري (٠,٦٧) و يقابل ممارسة الدور بدرجة (كبيرة).

- ويتضح أن الفقرة "المحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي" حصلت على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٧) بدرجة (كبيرة). وقد جاءت الفقرة "إعداد برامج تثقيفية وتربوية لأولياء الأمور" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٥٨) بدرجة (متوسطة).

أما الفقرات التي حصلت على المراتب الأولى في مجالات الدراسة الأربعة، فكانت على النحو التالي:

- المجال الرابع (الأنشطة والفعاليات المدرسية)، جاءت الفقرة" المحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي" بمتوسط حسابي (٤,٨٧)، ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.
- المجال الثالث (البيئة والمجتمع المحلي)، جاءت الفقرة" توعية أولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية " بمتوسط حسابي (٤,٥٣) ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.
- المجال الأول (الأهداف العامة للمجلس)، جاءت الفقرة" تحسين النظافة والمظهر العام للمدرسة " بمتوسط حسابي (٤,٤٧) ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.
- المجال الثاني (شئون الطلاب)، جاءت الفقرة" حل مشكلة شغل وقت فراغ الطلبة " بمتوسط حسابي (٤,٣١) ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.

ثانياً: استجابات أولياء الأمور:

لقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور على فقرات الاستبانة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول رقم (٤)بأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أولياء الأمور على فقرات الاستبانة تراوحت بين (٢,٢٩-٣,٨٥)، بانحراف معياري تراوح بين (١,٣٠-١,٦٦). ولمعرفة درجة ممارسة أولياء الأمور في مجالس الآباء والمعلمين لأدوارهم من وجهة نظرهم أنفسهم، تبين ما يلي:

- أن هناك (٣) فقرات تقابل ممارسة بدرجة (كبيرة)، لحصولها على متوسط حسابي تراوح بين (٣,٦١-٣,٨٥).
- أن هناك (٤٣) فقرة تقابلان ممارسة بدرجة (متوسطة)، لحصولها على متوسط حسابي تراوح بين (٢,٥٧-٣,٣٢).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن فقرات أداة الدراسة (ن=٣٩٨)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول: الأهداف العامة للمجالس:				
١	٩	بحث القضايا المطروحة ورفع التقارير بشأنها للجهات المختصة	٣,٦٣	١,٣٧
٢	١٠	متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات المتخذة في المجلس	٣,٦١	١,٤٠
٣	١١	تأكيد دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي	٣,١٣	١,٥٠
٤	٤	المحافظة على نظافة المدرسة وممتلكاتها	٣,٠٩	١,٤٧
٥	١	توثيق الروابط بين الطلاب والمدرسة وأولياء الأمور	٣,٠٩	١,٤٧
٦	٦	تنظيم لقاءات ومقابلات للحوار بين أولياء الأمور ومديري المدارس والمعلمين	٣,٠٣	١,٥٤
٧	٣	مشاركة المدرسة في مشروعات خدمة البيئة المحيطة	٣,٠٣	١,٥٤
٨	٧	تنظيم زيارات منزلية متبادلة بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة الطلبة	٢,٩٢	١,٦٦
٩	٢	رفع مستوى الوعي التربوي لدى أولياء الأمور	٢,٨٣	١,٤٩
١٠	٥	تنمية روح التعاون والاحترام المتبادل والمشاركة الفعالة لدى الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين	٢,٨٣	١,٤٩
١١	١٢	اقتراح المشروعات التي تحتاج إليها المدرسة ومتابعة تنفيذها	٢,٧٢	١,٥٠
١٢	٨	توضيح مضمون ما يصدر عن المدرسة لأولياء الأمور	٢,٥٧	١,٤٤
١٣	١٣	المشاركة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية الضارة بالمجتمع	٢,٣٥	١,٣٧
المجال الثاني: شئون الطلاب التعليمية والسلوكية:				
١	٦	حل المشكلات السلوكية السيئة عند الطلاب	٣,٣٢	١,٤٠
٢	٣	حل مشكلة غياب الطلاب عن المدرسة	٣,٢٩	١,٦٤
٣	٧	تشجيع الطلبة الموهوبين وتوجيههم	٣,٢٦	١,٤٣
٤	٥	مساعدة الطلاب على التغلب على مشكلة وقت الفراغ	٣,٢١	١,٤٦
٥	٤	معالجة مشكلة هروب الطلاب من المدرسة	٣,١٩	١,٦٠
٦	١٠	حث الطلاب على الجدية في الدراسة، واحترام النظام المدرسي	٣,١٧	١,٥١
٧	١٢	توعية الطلاب نحو العناية بالمرافق العامة	٢,٨٠	١,٥٠

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨	٨	تقديم المساعدة للطلاب المحتاجين	٢,٧٩	١,٤٨
٩	١١	متابعة مستوى التحصيل الدراسي	٢,٧٧	١,٤٤
١٠	٩	متابعة التغيير الذي يطرأ على سلوك الطالب	٢,٦٥	١,٤٧
١١	٢	إيجاد الحلول لمشكلة التأخر الدراسي للطلاب	٢,٦٥	١,٥٢
١٢	١٣	حث الطلاب على اكتساب العادات الصحية السليمة	٢,٦٥	١,٥٢
١٣	١	مساعدة الطلاب على إيجاد الحلول لمشكلاتهم الاجتماعية	٢,٢٩	١,٣٠
المجال الثالث: البيئة والمجتمع المحلي:				
١	١٤	توعية أولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية	٣,٨٥	١,٣٦
٢	٤	تهيئة روابط الصداقة والعلاقات الأسرية الطيبة بين الطالب وأفراد أسرته	٣,٧٠	١,٤٥
٣	١٣	تكريم أولياء الأمور المهتمين بخدمة المدرسة	٣,٢٦	١,٥٢
٤	٦	نشر الوعي الصحي في البيئة المحيطة بالمدرسة	٣,٢٤	١,٤٧
٥	٣	توعية الآباء بكيفية متابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم	٣,١٧	١,٥٣
٦	٧	إعداد برامج تثقيفية وتربوية لأولياء الأمور	٣,١١	١,٥٤
٧	٥	تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع المحلي والمدرسة	٣,٠٣	١,٤٩
٨	١	توعية أولياء الأمور بطرق التربية الحديثة لأبنائهم	٢,٨٤	١,٥٨
٩	١١	دعوة أولياء الأمور للتعرف على مصادر التعلم والمكتبة في المدرسة	٢,٨٢	١,٥٩
١٠	١٢	التخطيط لدورات مهن حرفية أو دراسات مسائية في المدرسة	٢,٨١	١,٥١
١١	١٠	تعميم خدمات المدرسة على المجتمع المحيط	٢,٧٠	١,٥٤
١٢	٨	تشجيع أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في برامج التوعية في المدرسة	٢,٦٨	١,٤٤
١٣	٢	نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي في البيئة المحيطة بالمدرسة	٢,٦٧	١,٤٧
١٤	٩	تعزيز مشاعر الثقةلدى أولياء الأمور تجاه المدرسة	٢,٦٣	١,٤٦
المجال الرابع: الأنشطة والفعاليات المدرسية:				
١	٢	التخطيط لأنشطة مشتركة بين المدرسة والبيت	٣,١٣	١,٤٨
٢	٣	دعوة أولياء الأمور لحضور الندوات والمحاضرات والحفلات والمعارض التي تقيمها المدرسة	٣,١٣	١,٥٢

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	١	تنمية الهوايات والقدرات الخاصة لدى الطلاب	٣,٠٨	١,٤٨
٤	٧	توجيه الطلاب للعمل التطوعي والإسهام في المشاريع العامة	٢,٩٥	١,٦١
٥	٤	المحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي	٢,٨٥	١,٤٩
٦	٦	التخطيط للقيام برحلات تجمع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين والطلبة	٢,٧٩	١,٥٩
٧	٥	المشاركة بفعالية في الاحتفالات الدينية والقومية والوطنية	٢,٦٨	١,٤٤
٨	٨	تفعيل مسابقات تتعلق بالنظافة والصحة العامة في البيئة المدرسية	٢,٦٦	١,٤٧
المتوسط العام			٢,٩٧	٠,٦٥

- أن هناك فقرتين تقابل ممارسة بدرجة (قليلة)، لحصولها على متوسط حسابي (٢,٢٩-٢,٣٥).
- ويتضح كذلك أن ممارسة أولياء الأمور لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين على الأداة ككل، حصلت على متوسط حسابي عام بلغ (٢,٩٧)، وبانحراف معياري (٠,٦٥) و يقابل ممارسة بدرجة (متوسطة).

ويتضح أن الفقرة "توعية أولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية" جاءت في المرتبة الأولى وحصلت على متوسط حسابي مقداره (٣,٨٥) بدرجة (كبيرة). و جاءت الفقرة " مساعدة الطلاب على إيجاد الحلول لمشكلاتهم الاجتماعية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (٢,٢٩) بدرجة (قليلة).

أما الفقرات التي حصلت على المراتب الأولى في مجالات الدراسة الأربعة فكانت على النحو التالي:

- المجال الثالث (البيئة والمجتمع المحلي)، جاءت الفقرة" توعية أولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية " بمتوسط حسابي (٣,٨٥) ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.
- المجال الأول (الأهداف العامة للمجلس)، جاءت الفقرة" بحث القضايا المطروحة ورفع التقارير بشأنها للجهات المختصة " بمتوسط حسابي (٣,٦٣)، ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.
- المجال الثاني (شئون الطلاب)، جاءت الفقرة" حل المشكلات السلوكية السيئة عند الطلاب " بمتوسط حسابي (٣,٣٢) ،ويقابل درجة (متوسطة) لممارسة الدور.

- المجال الرابع (الأنشطة والفعاليات المدرسية)، جاءت الفقرة" التخطيط لنشاطات الطلبة في المدرسة والبيت " بمتوسط حسابي (٣,١٣)، ويقابل درجة (متوسطة) لممارسة الدور.

ثالثاً: استجابات المعلمين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين، وذلك على فقرات الاستبانة.، كما هو مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين على فقرات الاستبانة (ن=٣٩٨)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الأول: الأهداف العامة للمجالس:				
١	١٣	المشاركة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية الضارة بالمجتمع	٣,٧١	١,٣٩
٢	٢	رفع مستوى الوعي التربوي لدى أولياء الأمور	٣,٦٨	١,٤٥
٣	١	توثيق الروابط بين الطلاب والمدرسة وأولياء الأمور	٣,٦١	١,٤٧
٤	١٢	اقتراح المشروعات التي تحتاج إليها المدرسة ومتابعة تنفيذها	٣,٥٢	١,٤٩
٥	٧	تنظيم زيارات منزلية متبادلة بين المعلمين وأولياء الأمور لمتابعة الطلبة	٣,٤٨	١,٤٤
٦	٤	المحافظة على ممتلكات ونظافة للمدرسة	٣,٤٥	١,٤٢
٧	١١	تأكيد دور المدرسة كمركز إشعاع في المجتمع المحلي	٣,٣٤	١,٥٣
٨	٨	توضيح مضمون ما يصدر عن المدرسة لأولياء الأمور	٣,٣٢	١,٥٠
٩	٩	بحث القضايا المطروحة ورفع التقارير بشأنها للجهات المختصة	٣,٣٢	١,٥٨
١٠	١٠	متابعة تنفيذ القرارات والتوصيات المتخذة في المجلس	٣,٢٩	١,٥٤
١١	٦	تنظيم لقاءات ومقابلات للحوار بين أولياء الأمور ومدراء المدارس والمعلمين	٣,٢٦	١,٤٢
١٢	٣	مشاركة المدرسة في مشروعات خدمة البيئة المحيطة	٣,٢٦	١,٤٢
١٣	٥	تنمية روح التعاون والاحترام المتبادل والمشاركة الفعالة لدى الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين	٣,١٣	١,٤٤
١٤	١٤	رفع مستوى الوعي التربوي لدى أولياء الأمور	٣,١٣	١,٤٤

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الثاني: شئون الطلاب التعليمية والسلوكية:				
١	١٢	توعية الطلاب نحو العناية بالمرافق العامة	٣,٨٩	١,٤٦
٢	١٣	حث الطلاب على اكتساب العادات الصحية السليمة	٣,٧٩	١,٤٣
٣	١	مساعدة الطلاب على إيجاد الحلول لمشكلاتهم الاجتماعية	٣,٦٥	١,٤٠
٤	٥	مساعدة الطلاب على التغلب على مشكلة وقت الفراغ	٣,٥٠	١,٤٢
٥	٦	حل المشكلات السلوكية السيئة عند الطلاب	٣,٤٧	١,٤٨
٦	١٠	حث الطلاب على الجدية في الدراسة واحترام النظام المدرسي	٣,٣٧	١,٦٠
٧	١١	متابعة مستوى التحصيل الدراسي	٣,٣٧	١,٥٧
٨	٤	معالجة مشكلة هروب الطلاب من المدرسة	٣,٣٦	١,٤٣
٩	٣	حل مشكلة غياب الطلاب عن المدرسة	٣,٣٦	١,٤٤
١٠	٢	إيجاد الحلول لمشكلة التأخر الدراسي للطلاب	٣,٣٦	١,٤٧
١١	٨	تقديم المساعدة للطلاب المحتاجين	٣,٢٥	١,٦٠
١٢	٩	متابعة التغيير الذي يطرأ على سلوك الطالب	٣,١٩	١,٦٣
١٣	٧	تشجيع الطلبة الموهوبين وتوجيههم	٣,٠٩	١,٥٠
المجال الثالث: البيئة والمجتمع المحلي:				
١	١٤	توعية أولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية	٣,٩٦	١,٢٢
٢	١٢	التخطيط لدورات مهن حرفية أو الدراسات المسائية في المدرسة	٣,٩٣	١,١١
٣	١٣	تكريم أولياء الأمور المهتمين في خدمة المدرسة	٣,٨٨	١,١٨
٤	٦	نشر الوعي الصحي في البيئة المحيطة بالمدرسة	٣,٨٦	١,٢٧
٥	١٠	تعميم خدمات المدرسة على المجتمع المحيط	٣,٧٨	١,٢٤
٦	٢	نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي في البيئة المحيطة بالمدرسة	٣,٦٧	١,٤٥
٧	٤	تهيئة روابط الصداقة والعلاقات الأسرية الطيبة بين الطالب وأفراد أسرته	٣,٦٠	١,٥٠
٨	٣	توعية الآباء بكيفية متابعة تحصيل أبنائهم الدراسي	٣,٥٩	١,٥٠
٩	١١	دعوة أولياء الأمور للتعرف على مصادر التعلم والمكتبة في المدرسة	٣,٥٩	١,٣٤
١٠	٥	تنمية روح التعاون والمشاركة بين أفراد المجتمع المحلي والمدرسة	٣,٤٩	١,٥٤

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١١	٩	تعزيز مشاعر أولياء الأمور بالثقة نحو المدرسة	٣,٣٦	١,٤٦
١٢	٨	تشجيع أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في برامج التوعية في المدرسة	٣,٣٠	١,٤٥
١٣	٧	إعداد برامج تثقيفية وتربوية لأولياء الأمور	٣,٢٤	١,٥٣
١٤	١	توعية أولياء الأمور بطرق التربية الحديثة لأبنائهم	٣,٦٨	١,٤٥
المجال الرابع: الأنشطة والفعاليات المدرسية:				
١	٦	التخطيط للقيام برحلات تجمع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين والطلبة	٤,٠٤	١,١٢
٢	٤	المحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي	٣,٨٣	١,٢٣
٣	٧	توجيه الطلاب للعمل التطوعي والمساهمة في المشاريع العامة	٣,٧٦	١,٢٠
٤	٥	المشاركة بفعالية في الاحتفالات الدينية والقومية والوطنية	٣,٤٩	١,٣٢
٥	١	تنمية الهوايات والقدرات الخاصة لدى الطلاب	٣,٤٥	١,٤٥
٦	٨	تفعيل مسابقات تتعلق بالنظافة والصحة العامة في البيئة المدرسية	٣,٤١	١,٣٠
٧	٢	التخطيط لأنشطة مشتركة بين المدرسة والبيت	٣,٢٠	١,٥٥
٨	٣	دعوة أولياء الأمور لحضور الندوات والمحاضرات والحفلات والمعارض التي تقيمها المدرسة	٣,١٨	١,٥٢
المتوسط العام			٣,٤٩	٠,٦٧

يلاحظ من الجدول (٥) بأن استجابات المعلمين على فقرات الأداة تراوحت بين (٣,٠٩-٤,٠٤) بانحراف معياري تراوح بين (١,١١-١,٦٣)، ولمعرفة درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظرهم ، تبين ما يلي:

- أن هناك (٢٠) فقرة تقابل ممارسة الدور بدرجة (كبيرة)، لحصولها على متوسط حسابي تراوح بين (٣,٥٠-٤,٠٤).
- أن هناك (٢٨) فقرة تقابل ممارسة الدور بدرجة (متوسطة)، لحصولها على متوسط حسابي تراوح بين (٣,٠٩-٣,٤٩).

- ويتضح كذلك أن ممارسة المعلمين لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين على الأداة ككل حصلت على متوسط حسابي عام بلغ (٣,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٦٧) و يقابل ممارسة بدرجة (متوسطة).

وقد جاءت الفقرة "التخطيط للقيام برحلات تجمع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين والطلاب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٤)، و تقابل درجة ممارسة (كبيرة). بينما جاءت الفقرة "تشجيع الطلبة الموهوبين وتوجيههم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٠٩)، وهي تقابل درجة ممارسة(متوسطة).

أما الفقرات التي حصلت على المراتب الأولى في مجالات الدراسة الأربعة، فكانت على النحو التالي:

- المجال الرابع (الأنشطة والفعاليات المدرسية)، جاءت الفقرة" التخطيط للقيام برحلات تجمع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين والطلاب" بمتوسط حسابي (٤,٠٤) ،ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.
- المجال الثالث (البيئة والمجتمع المحلي)، جاءت الفقرة" توعية أولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية " بمتوسط حسابي (٣,٩٦) ،ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.
- المجال الثاني (شئون الطلاب التعليمية والسلوكية)، جاءت الفقرة" توعية الطلاب نحو العناية بالمرافق العامة " بمتوسط حسابي (٣,٨٩) ،ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.
- المجال الأول (الأهداف العامة للمجالس)، جاءت الفقرة" المشاركة في التصدي للظواهر الاجتماعية والاقتصادية الضارة بالمجتمع " بمتوسط حسابي (٣,٧١)، ويقابل درجة (كبيرة) لممارسة الدور.

وفيما يتعلق بإجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات والأداة ككل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال وللأداة ككل.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على المجالات وأداة الدراسة (ن=٣٩٨)

العينة / المجال	المديرون		المعلمون		أولياء الأمور	
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري
الأهداف العامة للمجالس	٤,٠٥	١,٠٥	٣,٣٦	٠,٨١	٢,٩٨	٠,٨١
شئون الطلاب التعليمية والسلوكية	٣,٤٢	١,٠٦	٣,٤٣	٠,٨٣	٢,٩٢	٠,٦٩
البيئة والمجتمع المحلي	٣,٥٤	١,٠٨	٣,٦٣	٠,٩٦	٣,٠٣	٠,٦٦
الأنشطة والفعاليات المدرسية	٣,٧٨	٠,٩٠	٣,٥٤	٠,٨٩	٢,٩٠	٠,٦٩
الأداة ككل	٣,٦٨	٠,٦٧	٣,٤٩	٠,٦٧	٢,٩٧	٠,٦٥

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين على مجالات الدراسة ،تراوحت بين (٣,٤٢-٤,٠٥) بانحراف معياري (٠,٩٠-١,٠٨)، وأن المتوسط العام للأداة بلغ (٣,٦٨) بانحراف معياري (٠,٦٧). وأما فيما يتعلق بالمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين،فقد تراوحت ما بين (٣,٣٦-٣,٦٣)، بانحراف معياري تراوح بين (٠،٨١-٠،٩٦)، وقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل(٣,٤٩) بانحراف معياري (٠,٦٧). أما المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور، فقد تراوحت ما بين (٢,٩٠-٣,٠٣) بانحراف معياري (٠,٦٦-٠,٨١)، وقد بلغ المتوسط العام للأداة ككل (٢,٩٧)، بانحراف معياري (٠,٦٥). كما يتضح من الجدول (٨) أن استجابات أفراد عينة الدراسة من المديرين على الأداة ككل كانت الأعلى، يليها المعلمون، وأخيرًا أولياء الأمور.

ولتحديد مدى انسجام واتفاق استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة (مدير، معلم، ولي أمر) ،تم حساب معامل ارتباط سبيرمان لرتب الفقرات، كما حددتها استجاباتهم. ويبين الجدول (٧) التفصيلات المتعلقة بذلك.

جدول (٧)

معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين استجابات المديرين والمعلمين وأولياء الأمور

معامل الارتباط	مدير مع معلم	ولي أمر مع معلم	مدير مع ولي أمر
	٠,٥٦*	٠,٤٧*	٠,٣٨*

يتضح من الجدول (٧)أن معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين رتب الفقرات للمديرين والمعلمين بلغ (٠،٥٦)، وتعتبر هذه القيمة إيجابية وقوية، وكذلك وجود علاقة إيجابية وقوية بين رتب الفقرات، كما حددها استجابات ولي الأمر والمعلمين حيث بلغت (٠،٤٧)، وكذلك وجود علاقة إيجابية وقوية بين رتب الفقرات، كما حددها استجابات المديرين وأولياء الأمور حيث بلغت (٠،٣٨).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم، كما يراها الأعضاء أنفسهم تعزى لمتغير الوظيفة والجنس؟"

أولا: متغير الوظيفة:

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الوظيفة، وتم إجراء تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية، كما تم استخدام اختبار شيفيه لمعرفة مصادر هذه الفروق، كما هو مبين في الجدول (١٠)، والجدول (١١)، والجدول (١٢). ويبين جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات، والمجال الكلي وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة

المجال / الوظيفة	مدير		معلم		ولي أمر	
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري
المجال الأول	٥٢,٦٦	١٣,٧٦	٤٣,٨٠	١٠,٥٤	٣٨,٨٢	١٠,٥٨
المجال الثاني	٤٤,٥٨	١٣,٨٢	٤٤,٦٢	١٠,٨٠	٣٨,٠٥	٩,٠٣

المجال / الوظيفة	مدير		معلم		ولي أمر	
المجال الثالث	٤٩,٥٢	١٥,١٢	٥٠,٩٣	١٣,٥٥	٤٢,٥٠	٩,٣٢
المجال الرابع	٣٠,٢٦	٢٥ .٧	٢٨,٣٥	٧,١٥	٢٣,٢٨	٥,٦٠
الأداة كاملة	٣,٦٨	٠,٩١	٣,٤٧	٠,٦٦	٢,٩٥	٠,٦٤

يتضح من الجدول (٨)أن المتوسطات الحسابية لدى المديرين جاءت في المرتبة الأولى، يليها المعلمون وأخيرًا أولياء الأمور.

تشير المتوسطات الحسابية إلى وجود فروق ظاهرية بينها لدرجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين لأدوارهم في المجالات والأداة ككل تبعا لمتغير الوظيفة، وللتحقق من هذه الفروق الظاهرية تم إجراء تحليل التباين الاتحادي كما في الجدول (٩).

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الوظيفة

المجال	مصدر التباين	متوسط المربعات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	قيمة ف	دلالتها الإحصائية
الأهداف العامة للمجالس	بين المجموعات	٨٦٢٠,٠١	٢	٤٣١٠,٠٠	٣٥,٨	*٠,٠٠
	داخل المجموعات	٦٤١١٠,٥	٥٣٣	١٢٠,٢٨		
	المجموع	٧٢٧٣٠,٥	٥٣٥			
شئون الطلاب	بين المجموعات	٤٧٥٨,٢٥	٢	٢٣٧٩,١٢	٢٠,٦٨	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦١٣١٨,٦	٥٣٣	٠٤ .١١٥		
	المجموع	٦٦٠٧٦,٨	٥٣٥			
البيئة والمجتمع المحلي	بين المجموعات	٧٥١٤,٢٩	٢	٣٧٥٧,١٤	٢٣,٣٧	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٨٥٦٨٩,٥	٥٣٣	١٦٠,٧٦		
	المجموع	٩٣٢٠٣,٨	٥٣٥			
الأنشطة والفعاليات المدرسية	بين المجموعات	٣٣٨٠,٠٣	٢	١٦٩٠,٠١	٣٧,٠٧	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٤٢٩٧,٣	٥٣٣	٤٥/٥٨		
	المجموع	٢٧٦٧٧,٣	٥٣٥			
الأداة كاملة	بين المجموعات	٨٢٣١٣,٣٢	٢	٤١١٥٦,٦٦	٣٦,٢٧	*٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٠٤٦٥٨,٢	٥٣٣	١١٣٤,٤٤		
	المجموع	٦٨٦٩٧١,٥	٥٣٥			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠،٠٥).

يلاحظ من الجدول (٩) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في استجابات الفئات الثلاثة على فقرات أداة الدراسة ،تعزى لمتغير الوظيفة، سواء أكان ذلك على المجالات أم على الأداة. ولمعرفة مصادر الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffeh). والجدول رقم (١٠) يبين ذلك.

جدول (١٠) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وفقا لمتغير الوظيفة

المجال	المتوسط الحسابي	المتغير	مدير	معلم	ولي أمر
الأهداف العامة للمجالس	٥٢,٦٦	مدير			•
	٤٣,٨٠	معلم			•
	٣٨,٨٢	ولي أمر			
شؤون الطلاب التعليمية والسلوكية	٤٤,٥٨	مدير			•
	٤٤,٦٢	معلم			•
	٣٨,٠٥	ولي أمر			
البيئة والمجتمع المحلي	٤٩,٥٢	مدير			•
	٥٠,٩٣	معلم			•
	٤٢,٥٠	ولي أمر			
الأنشطة والفعاليات المدرسية	٣٠,٢٦	مدير			•
	٢٨,٣٥	معلم			•
	٢٣,٢٨	ولي أمر			
الأداة كاملة	٣,٦٨	مدير			•
	٣,٤٧	معلم			•
	٢,٩٥	ولي أمر			

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المديرين وأولياء الأمور؛ وقدجاءت الفروق لصالح **المديرين** في جميع المجالات.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المديرين والمعلمين، وقدجاءت الفروق لصالح **المديرين** في مجالي "**الأهداف العامة للمجالس**" و"**الأنشطة والفعاليات المدرسية**".كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح **المعلمين** في مجالي:"**شؤون الطلاب التعليمية والسلوكية**"، و"**البيئة والمجتمع المحلي**".

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين وأولياء الأمور، وقدجاءت الفروق لصالح **المعلمين** في جميع المجالات.

ثانيا: متغير الجنس:

تم استخدام اختبار (T. Test) للمقارنة بين استجابات مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور وفقا لمتغير الجنس ،كما هو مبين في الجدول (١١)، والجدول(١٢)، والجدول (١٣).

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) وفقا لمتغير الجنس لاستجابات مديري المدارس

المجال	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالتها الإحصائية
الأهداف العامة للمجالس	ذكر	٤٦	٣,٤٢	٠,٦٠	١٥,٩٥	٠,٠٠
	أنثى	٥٢	٣,٢١	٠,٦٠		
شئون الطلاب التعليمية والسلوكية	ذكر	٤٦	٤,٥٢	٠,٨٣	٦,٤١	٠,٠٠
	أنثى	٥٢	٣,٥٨	٠,٧٤		
البيئة والمجتمع المحلي	ذكر	٥٦	٤,٥٧	٠,٩١	٥,٦٩	٠,٠٠
	أنثى	٥٢	٣,٣٣	١,١١		
الأنشطة والفعاليات المدرسية	ذكر	٤٦	٣,٢٣	٠,٦٩	٤,٧٢	٠,٠٠
	أنثى	٥٢	٢,٥٤	٠,٥٨		
الأداة كاملة	ذكر	٤٦	٤,٢٢	١,٩٨	٩,٢٧	٠,٠٠
	أنثى	٥٢	٢,٧٩	٢,٠٥		

يتضح من الجدول (١١) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين ،تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) وفقا لمتغير الجنس لاستجابات المعلمين

المجال	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالتها الإحصائية
الأهداف العامة للمجالس	ذكر	١٢٠	٤,٣٦	١,٠٦	٣,٢٢	٠،٠٠
	أنثى	٨٠	٤,٠٩	١,٠٤		
شئون الطلاب التعليمية والسلوكية	ذكر	١٢٠	٤,٧٧	١,١٤	٦,٠١	٠،٠٠
	أنثى	١٨٠	٤,٠٧	٠,٩٥		
البيئة والمجتمع المحلي	ذكر	١٢٠	٤,٥٧	١,٢١	٧,٦١	٠،٠٠
	أنثى	٨٠	٤,٥٠	١,٢٨		
الأنشطة والفعاليات المدرسية	ذكر	١٢٠	٢,٩٥	٠,٧٦	٣,٢٥	٠،٠٠
	أنثى	٨٠	٢,٦٩	٠,٦٢		
الأداة كاملة	ذكر	١٢٠	٣,٦٦	٠,٦٤	٥,٧٥	٠،٠٠
	أنثى	٨٠	٣,٢٥	٠ .٦٠		

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك فروقا دالة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في درجة ممارسة المعلمين لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين تعزى لمتغير الجنس، على مجالات الدراسة والأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) وفقا لمتغير الجنس لاستجابات أولياء الأمور

المجال	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	دلالتها الإحصائية
الأهداف العامة للمجالس	ذكر	٦٠	٤,٠٧	١,٢٠	١,٩٠	٠,٠٨
	أنثى	٤٠	٣,٨٣	١,٠٠		
شئون الطلاب التعليمية والسلوكية	ذكر	٦٠	٣,٨٤	٠,٩٣	٠,٤٩	٠,٦٢
	أنثى	٤٠	٣,٧٧	٠,٨٨		
البيئة والمجتمع المحلي	ذكر	٦٠	٤,١٣	٠,٩٦	١,٣٥	٠,١٨
	أنثى	٤٠	٤,٣٣	٠,٩٠		
الأنشطة والفعاليات المدرسية	ذكر	٦٠	٢,٤٢	٠,٥٥	١,٨٣	٠,١١
	أنثى	٤٠	٢,٢٥	٠,٥٥		
الأداة كاملة	ذكر	٦٠	٣,٠٠	٠,٦٦	٠,٧٤	٠,٤٦
	أنثى	٤٠	٢,٩١	٠,٦٢		

يتضح من الجدول (١٣) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في درجة ممارسة أولياء الأمور لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين تعزى لمتغير الجنس، أي أن أولياء الأمور من الذكور والإناث يمارسون أدوارهم بنفس الدرجة تقريبًا.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث "ما المقترحات التي يقدمها أعضاء مجالس الآباء والمعلمين لتفعيل أدوارهم في تلك المجالس؟"

لقد قدم أعضاء مجالس الآباء والمعلمين عددا من المقترحات لتفعيل دور أعضاء مجالس الآباء والمعلمين، كان من أهمها:

١. ضرورة التزام أولياء الأمور بحضور اجتماعات مجالس الآباء بشكل مستمر.

٢. العمل على وضع برنامج واضح ومحدد لمواعيد عقد اجتماعات المجلس، مع وضع بنود محددة للمناقشة في كل جلسة.

٣. التأكيد على أن أعضاء المجلس،- وخاصة أولياء الأمور- أن لديهم القدرة، والمعرفة التي تؤهلهم للمشاركة في مجالس الآباء والمعلمين.

٤. إصدار نشرات توضح أهداف مجالس الآباء والمعلمين لجميع الأعضاء، والعمل على تحقيق الأهداف وتحويلها إلى واقع ملموس.

٥. دعوة أولياء الأمور للمشاركة في أوجه النشاط المختلفة التي تقيمها المدرسة، وإفساح المجال لأولياء الأمور للمشاركة في هذه الأنشطة كلٌّ وفق اختصاصه.

٦.تلخيص نتائج الاجتماعات ومتابعة قرارات المجلس وتوصياته.

٧. إفساح المجال لأبناء المجتمع المحلي لاستخدام المباني والمرافق العامة للمدرسة؛ لإقامة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والمناسبات والاحتفالات الوطنية والدينية.

٨. تشكيل لجان متابعة من المعلمين الأعضاء في المجلس لمساعدة مدير المدرسة في تفعيل التواصل مع أولياء الأمور، وحثهم على حضور الاجتماعات بشكل دوري.

٩. تشكيل فرق وأندية طلابية تضم المعلمين وأولياء الأمور؛ لتعزيز مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية.

مناقشة النتائج والتوصيات:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم كما يراها الأعضاء أنفسهم؟".

أظهرت نتائج هذا السؤال أن المتوسط الحسابي الكلي على أداة الدراسة من وجهة نظر "**المديرين**" جاء بدرجة (كبيرة) في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم، حيث حصلت (٣) فقرات من فقرات أداة الدراسة على درجة(كبيرة جدًّا)، وقد مثلت (٦,٢٥%) من عدد الفقرات الكلي لأداة الدراسة،وحصلت (٢٧) فقرة على متوسطات حسابية بدرجة (كبيرة) ،ومثلت (٢٦,٢٥%)، كما حصلت (١٨) فقرة على متوسطات حسابية تعكس درجة ممارسة (متوسطة) ومثلت (٣٧,٥%).

كما حصلت ثلاثة مجالات من مجالات الدراسة على متوسطات تعكس درجة ممارسة (كبيرة)، وحصل مجال واحد على متوسط حسابي بدرجة (متوسطة)من وجهة نظر المديرين، وقد تم ترتيب المجالات حسب الترتيب التنازلي التالي:

- مجال (**الأهداف العامة للمجالس**)، احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٠٥).
- مجال(**الأنشطة والفعاليات المدرسية**)، جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٨).
- مجال (**البيئة والمجتمع المحلي**)، جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٥٤).
- مجال "(**شئون الطلاب التعليمية والسلوكية**)، جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٤٢).

ويتضح أن الفقرة "المحافظة على التراث الثقافي والاجتماعي"جاءت في المرتبة الأولى وهي من فقرات مجال "الأنشطة والفعاليات المدرسية" .ويعزى ذلك إلى اهتمام مدير المدرسة -بحكم وظيفته كمدير مدرسة -بالتركيز عل الأنشطة المدرسية وخاصة الأنشطة اللامنهجية، كما أن مدير المدرسة يدرك أهمية الأنشطة التي تتعلق بالتراث الثقافي والاجتماعي والمحافظة عليه، ويعتبر هذا من وظائف المدرسة الاجتماعية والثقافية؛ كون المدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية تسهم في خدمة وتطوير المجتمع المحلي.

ويتضح أيضًا أن الفقرة "إعداد برامج تثقيفية وتربوية لأولياء الأمور"جاءت في المرتبة الإخيرة من مجال "البيئة والمجتمع المحلي"، ويعزي ذلك إلى أن ممارسة المدير لدوره في التركيز على ما تقدمه المدرسة من برامج تربوية وتثقيفية ،لا يلبي حاجات وطموحات أولياء الأمور، والذي بدوره إذا تم تفعيله والتركيز عليه يساعد في تعزيز دور أولياء الأمور في المشاركة والإسهام في دعم وتطوير مجالس الآباء والمعلمين. ويقع العبء الأكبر في هذا المجال على مدير وإدارة المدرسة التي تحتاج إلى زيادة الاهتمام بما تقدمه المدرسة من برامج تربوية وتوعوية، قد يكون لها الأثر الايجابي في دعم البرامج والأنشطة المدرسية، وكذلك حل كثير من المشكلات التي قد تواجه الطلاب في عمليات التعلم والتعليم.

كما يلاحظ هنا أن درجة ممارسة مدير المدرسة لدوره في مجال الأهداف العامة للمجالس قد احتل المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى أن مدير المدرسة- بحكم عمله كمدير مدرسة -يقع على عاتقه الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين، ومعرفة أهدافها أكثر من المعلمين وأولياء الأمور،كما أنه يدرك حجم المسؤولية الملقاة على كاهله أمام أولياء الأمور و المسئولين عنه في مديريات التربية والتعليم.

وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة :(الطعاني،٢٠٠٥م،والمسهلي،٢٠٠٢،م وسالامون وكوميو،١٩٩٦م) من حيث أن مديري المدارس يمارسون دورهم بدرجة كبيرة مقارنة مع المعلمين

وأولياء الأمور.

كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي على أداة الدراسة من وجهة نظر "**المعلمين**" جاء بدرجة (فوق المتوسط) في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم، حيث حصلت (٢٠) فقرات من فقرة أداة الدراسة على درجة ممارسة (كبيرة)، وقد مثلت (٤١,٦٦%) من عدد الفقرات الكلي لأداة الدراسة، وحصلت (٢٨) فقرة على متوسطات حسابية بدرجة (متوسطة) و مثلت (٥٨,٣٤%).

كما حصل مجالان من مجالات الدراسة على متوسطات حسابية تعكس درجة ممارسة بدرجة (كبيرة)، واثنان بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر المعلمين، وقد تم ترتيب المجالات حسب الترتيب التنازلي التالي:

- مجال "**البيئة والمجتمع المحلي**"، جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٦٣).
- مجال"**الأنشطة والفعاليات المدرسية**"، جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٥٤).
- مجال "**شئون الطلاب التعليمية والسلوكية**"، جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٤٣).
- مجال "**الأهداف العامة للمجلس**"، احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٣٦) .

أما الفقرة "التخطيط للقيام برحلات تجمع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين والطلاب" من فقرات مجال "الأنشطة والفعاليات المدرسية"، فقد جاءت في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين يهتمون بالأنشطة والفعاليات المدرسية، التي تركز على الرحلات التي تجمع أولياء الأمور والمعلمين والمديرين والطلاب؛ كونها تسهم في تعزيز وتقوية العلاقة بين أعضاء مجالس الآباء والمعلمين، كما أنها تزيد من التفاعل والتعاون في العمل المدرسي داخل المدرسة وخارجها.

ويتضح أن الفقرة "تشجيع الطلبة الموهوبين وتوجيههم" من مجال "شئون الطلاب التعليمية والسلوكية" قد جاءت في المرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك إلى كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتق المعلمين، مثل العبء التدريسي من الحصص الأسبوعية، وتكليفهم بتربية الصفوف، والتي لا توفر لديهم الوقت الكافي للاهتمام بالطلبة الموهوبين والمتفوقين؛ مما يقلل من إسهامهم في الاهتمام بشؤون الطلاب التعليمية والسلوكية.

ويلاحظ هنا أن المعلمين ينظرون إلى أن يكون لهم دورٌ أكثر فاعلية في مجالس الآباء والمعلمين،

وخاصة في مجال البيئة والمجتمع المحلي، ويعزى ذلك إلى إدراك المعلمين لدور البيئة والمجتمع المحلي-بكافة مؤسساته وقطاعاته-في تقديم الدعم والعون للمدرسة من أجل تحقيق أهدافها، كما أن أولياء الأمور والمعلمين إذا تم التنسيق والتعاون بينهم في مجالس الآباء والمعلمين، فسوف ينعكس ذلك التعاون على مساعدة الطلاب في زيادة تحصيلهم التعليمي، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات الطلاب التعليمية والسلوكية، كما يسهمُ أيضا في زيادة تعرف الطلاب على مجتمعهم ،وتقديم الخدمة المناسبة له بعد تخرجهم ،ودخولهم معترك الحياة اليومية. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المسهلي،٢٠٠٢،م من حيث إن المعلمين يمارسون دورهم في مجالس الآباء والمعلمين بدرجة متوسطة.

كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي على أداة الدراسة من وجهة نظر "**أولياء الأمور**" ،جاء بدرجة (متوسطة) في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم، حيث حصلت (٣) فقرات من فقرات أداة الدراسة على درجة ممارسة (كبيرة)، وقد مثلت (٦,٢٥%) من عدد الفقرات الكلي لأداة الدراسة، وحصلت (٤٣) فقرة على متوسطات حسابية بدرجة (متوسطة)، و مثلت (٨٩,٦%)، كما حصلت فقرتان على متوسطات حسابية بدرجة(قليلة)، ومثلت (٤,٢%).

وقد حصلت جميع مجالات الدراسة الأربعة على متوسطات بدرجة ممارسة (متوسطة) لدور أولياء الأمور، وقد تم ترتيب المجالات حسب الترتيب التنازلي التالي:

- مجال "**البيئة والمجتمع المحلي**"، جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٠٣).
- مجال "**الأهداف العامة للمجلس**"، احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٩٨) .
- مجال "**شئون الطلاب التعليمية والسلوكية**"، جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٩٢).
- مجال "**الأنشطة والفعاليات المدرسية**"، جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢,٩٠).

أما الفقرة "توعية أولياء الأمور باللوائح والنظم المدرسية" من مجال "البيئة والمجتمع المحلي"،فقد جاءت في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى أن أولياء الأمور يهتمون بمعرفة اللوائح والأنظمة المتعلقة بمجالس الآباء والمعلمين، حتى يزيد ذلك من ممارساتهم ودورهم في هذه المجالس، كما أنهم يدركون مدي أهمية مجالس الآباء والمعلمين في تقديم الدعم، وزيادة التفاعل مع البيئة والمجتمع المحلي، ولا يقتصر دور المدرسة على العملية التعليمية داخل محيط المدرسة فقط.

ويتضح كذلك أن الفقرة "مساعدة الطلاب على إيجاد الحلول لمشكلاتهم الاجتماعية" من مجال "شئون الطلاب التعليمية والسلوكية"، ويعزى ذلك إلى أن أولياء الأمور ما زالوا يمارسون دورا ضعيفا في قدرتهم على مساعدة الطلاب، وتقديم النصح والإرشاد لهم في التغلب على مشكلاتهم الاجتماعية، كما أن دور أولياء الأمور ما زال دون المستوى المطلوب في التعامل مع شؤون الطلاب التعليمية؛ إما لعدم معرفتهم لدورهم في هذا المجال، أو لعدم وجود الوقت الكافي لدى البعض منهم للإسهام في تقديم المشورة والدعم للمدرسة؛ لمساعدة أبنائهم في التغلب على مشكلاتهم التعليمية والسلوكية، أو أنهم يعتبرون أن هذا الدور مناط بالمدرسة والعاملين بها وحدهم.

وقد أظهرت النتائج أيضا أن أولياء الأمور ينظرون إلى أن دورهم في مجالس الآباء والمعلمين ما زال ضعيفا ، وخاصة قي مجال البيئة والمجتمع المحلي، وقد جاءت هذه النتيجة أيضا متوافقة مع نظرة المعلمين؛ مما يبين أن للبيئة والمجتمع المحلي دورًا هامًّ في زيادة دعم ونجاح المدرسة في عملية تعليم وتعلم الطلاب، كما أن المجتمع المحلي- ممثلا في أولياء الأمور- يستطيع أن يقدم الدعم والمشورة للمدرسة فيما يتعلق بتعلم وتعليم الطلاب، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات الطلاب التعليمية والسلوكية. وقد توافقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المسهلي،٢٠٠٢م، والغنيم،١٩٩٦م) من حيث إن أولياء الأمور يمارسون دورهم بدرجة منخفضة وغير منتظمة.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠,٠٥) في درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم، كما يراها الأعضاء أنفسهم تعزى لمتغيرات: الوظيفة والجنس ؟".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد، لمعرفة درجة ممارستهم لأدوارهم في هذه المجالس على مجالات الدراسة الأربعة: (الأهداف العامة للمجلس، والأنشطة والفعاليات المدرسية، و البيئة والمجتمع المحلي، و شئون الطلاب التعليمية والسلوكية)، حسب متغيرات الدراسة: الوظيفة، والجنس.

وتم حساب تحليل التباين الأحادي للتحقق من الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية،كما تم

استخدام اختبار شيفيه لمعرفة مصادر هذه الفروق في ضوء هذه المتغيرات (الوظيفة والجنس)، لمعرفة أثر هذه المتغيرات على درجة ممارسة أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد لأدوارهم، فكانت النتيجة على النحو التالي:

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الوظيفة:

أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية على متغير الوظيفة على الأداة ككل، وفي جميع المجالات، ولصالح مديري المدارس. حيث بلغ المتوسط الحسابي للمديرين (٣,٦٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (٣,٤٧)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأولياء الأمور (٢,٩٥)، ويعزى ذلك إلى أن مديري المدارس يمارسون دورهم بدرجة أكبر من المعلمين وأولياء الأمور الأعضاء في مجالس الآباء والمعلمين، لمعرفتهم بمهام ووظائف مجالس الآباء والمعلمين، كما أن مركزهم الوظيفي يحتم عليهم الاهتمام بما يقومون به في هذه المجالس، حيث إن لديهم مسؤولية مزدوجة أمام المسئولين عنهم في مديريات التربية والتعليم ،وأمام أولياء الأمور، لأنهم يدركون أيضا الدور الوظيفي الموكل إليهم بحكم عملهم كمديري مدارس داخل المدرسة وخارجها. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة: (الطعاني،٢٠٠٥م والمسهلي،٢٠٠٢م،والصالح،٢٠٠١م والغنيم، ١٩٩٦م) من حيث إن مديري المدارس لديهم دور أكبر في مجالس الآباء والمعلمين ،كما أنهم يقومن بالأداور المنوطة بهم في هذه المجالس.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمعلمين على الأداة ككل ولصالح المديرين في مجالي:"الأهداف العامة للمجالس"، و"الأنشطة والفعاليات المدرسية"، ويعزى ذلك إلى أن المديرين ــبحكم مركزهم الوظيفي، ومعرفتهم بالإدارة المدرسيةــ أقدر على معرفة ما تهدف إليه مجالس الآباء والمعلمين من المعلمين أنفسهم، كما أن المديرين يدركون- أكثر من المعلمين- طبيعة وأنواع الأنشطة المدرسية التي تركز على العملية التعليمية، وأهمية هذه الأنشطة بالنسبة للطلاب، في حين جاءت الفروق لصالح المعلمين في مجالي: "شئون الطلاب التعليمية والسلوكية"، ومجال "البيئة والمجتمع المحلي"، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين بحكم طبيعة عملهم من تدريس وأنشطة تعليمية يتعاملون مع الطلاب بشكل يومي، ويتفهمون طبيعة وأنماط السلوك المتنوعة للطلاب أكثر من المديرين، أي أن المعلمين يتفاعلون مع الطلاب أكثر من المديرين، كما أن المعلمين يتفاعلون مع البيئة المحلية والمجتمع

المحلي أكثر من المديرين، من خلال تعاملهم مع الطلاب وأولياء أمورهم، وكذلك بحكم اهتماماتهم بتدريس موضوعات الأنشطة التعليمية التي تركز على البيئة والمجتمع المحلي وتنفيذها.

وأظهرت النتائج كلك أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور على الأداة ككل، وعلى جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح المعلمين، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين يعرفون أهمية وأهداف المجالس التعليمية أكثر من أولياء الأمور؛ كونهم أقرب إلى العملية التعليمية من أولياء الأمور، كما أنهم أقرب إلى الإدارة المدرسية من أولياء الأمور أيضا، وأكثر وعيا وثقافة من أولياء الأمور.

مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير الجنس:

أظهرت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠،٠٥) في درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في مجالس الآباء والمعلمين تعزى لمتغير الجنس على مجالات الدراسة والأداة ككل. حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤,٢٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢,٧٩).ويعزى ذلك إلى أن أعضاء مجالس الآباء والمعلمين من الذكور (المدراء، والمعلمين، والآباء) يدركون دورهم أكثر من الإناث(المديرات، والمعلمات، والأمهات) ، حيث إن اهتمام الذكور يكون غالبا أكثر من الإناث في مجالس الآباء والمعلمين، وما يتعلق بها من القضايا ذات العلاقة بالأهداف والأنشطة والبيئة والمجتمع المحلي، بحكم طبيعة المجتمع الأردني التي تسمح للذكور بحرية التحرك والمشاركة في الأنشطة والمجالس والاجتماعات التي تتعلق بمجالس الآباء والمعلمين.أكثر من الإناث في مجالس الآباء والمعلمين، ويعزى ذلك إلى أن مديري المدارس لديهم الوقت الكافي، ولا يواجهون أي حرج أو تحفظ في التعامل أو التواصل مع أولياء الأمور، أو أفراد المجتمع المحلي، بحكم طبيعة المجتمع الأردني .بعكس الإناث اللاتي يواجهن بعض التحفظات في التعامل مع هذه الأنشطة والقضايا، كما أن المرأة لديها من الالتزامات المتعلقة بالبيت والأسرة التي تحول دون قيامها ببعض الأعمال أو المهام التي توكل إليها خارج نطاق عملية البيت والتدريس. وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة: المسهلي،٢٠٠٢م، والصالح ،٢٠٠١م، والغنيم،١٩٩٦م).

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"ما المقترحات التي يقدمها أعضاء مجالس الآباء والمعلمين لتفعيل أدوارهم في تلك المجالس؟".

يلاحظ من المقترحات التي قدمها أعضاء مجالس الآباء والمعلمين، أن معظم المقترحات تركز على تشجيع أولياء الأمور للمشاركة في حضور الاجتماعات الدورية للمجالس، وكذلك إيجاد آلية واضحة ومبرمجة حول الوسائل التي يتم بها دعوة الأعضاء لحضور الاجتماعات، وخاصة أولياء الأمور، كما تركز أيضا على تعزيز مشاركة أولياء الأمور من خلال توعيتهم بأهداف مجالس الآباء والمعلمين، مع التركيز على أن يكون أولياء الأمور الأعضاء ممن تتوفر لديهم المعرفة والخبرة؛ ليكون لهم دور إيجابي في هذه المجالس، كما جاء في المقترحات أن إيجاد آلية تشجيعية لأولياء الأمور للمشاركة في الأندية والفرق الطلابية مع تكليف المعلمين بالتنسيق والمتابعة مع أولياء الأمور والطلاب، وكذلك دعوة ذوي الاختصاص من أولياء الأمور؛ لتقديم مشاركاتهم في الأنشطة المدرسية كل في مجال اختصاصه.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

- تقديم الدعم والحوافز لمديري المدارس من أجل زيادة الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين ؛لما لهذه المجالس من دور هام في دعم إدارة المدارس ؛لتأدية دورها ؛وتحقيق أهدافها التعليمية والتعلمية.
- عمل برامج ثقافية وإرشادية لأولياء الأمور حول مهام وأعمال مجالس الآباء والمعلمين؛ لبيان أهمية الدور المنوط بهم ،ودعم الدور المنوط بالمدرسة في عملية تعليم وتثقيف الطلاب، ولزيادة التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي .
- زيادة التركيز والاهتمام بمديريات التربية والتعليم على مجالس الآباء والمعلمين ،وحث المدارس على وضع الخطط والبرامج؛ من أجل قيام هذه المجالس بالمهام والأعمال الموكلة إليها.
- حث المعلمين على ضرورة التعاون مع أولياء الأمور من خلال مجالس الآباء والمعلمين عن طريق البرامج أو الندوات لزيادة التفاعل بينهم وبين أولياء الأمور.
- إعداد نشرات تربوية لجميع أعضاء مجالس الآباء والمعلمين حول مهام مجالس الآباء والمعلمين وتوعيتهم بالأدوار المنوطة بهم.

المراجع العربية:

- البدري، طارق عبد الحميد (٢٠٠١م). **الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية**.ط١، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- المسهلي، مسلم بت علي العبد(٢٠٠٢م) . **مدى ممارسة مجالس الآباء والمعلمين للمهام الموكلة إليهم بمحافظة ظفار بسلطنة عمان من وجهة نظر الأعضاء أنفسهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الصالح، أمجد محمود(٢٠٠١م). **الصعوبات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين وتحول دون فاعليتها من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء الأمور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- آل ناجي، محمد بن عبد الله (٢٠٠٥م). **الإدارة التعليمية والمدرسية**. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- حسن، محمد صديق (١٩٩١)م. التكامل بين البيت والمدرسة. **مجلة التربية**، العدد (٩٦)، ص١٠٠-١٠٩.
- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح والفرح، وجيه (١٩٨٧). **الإدارة والإشراف التربوي: اتجاهات حديثة**. الرياض:مطابع الفرزدق التجارية.
- السلمي،علي (٢٠٠٢م). **إدارة التميز: نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة**. القاهرة: دار غريب.
- سرحان، منير المرسي (١٩٩٧م). **في اجتماعيات التربية**، (الطبعة التاسعة). القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- سليمان، عدلي (١٩٩٦م). **الوظيفة الاجتماعية للمدرسة**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صلاح الدين، عريفة موسى (٢٠٠٠م). **فاعلية مجالس أولياء الأمور من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين في المدارس الثانوية في محافظة رام الله**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، رام الله، فلسطين.
- ضحاوي، بيومي محمد (١٩٩٣م). **دور المدرسة في التفاعل مع قضايا المجتمع والبيئة المحيطة. ورقة مقدمة إلى ندوة: الأسرة والمدرسة معًا من أجل غدٍ أفضل**. مسقط، من ٢٤-٢٥ يناير.
- الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٥م). **دور مدير المدرسة في تفعيل مجالس الآباء والمعلمين من وجهة نظر المعلمين. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الرابعة عشرة، العدد السابع والعشرون**.ص١٦٩-١٩٩.
- الطعاني، حسن أحمد (٢٠٠٢م). **التدريب، مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها**. عمان، الأردن: دار الشروق.
- الطعاني، حسن أحمد (١٩٩٩م). **دراسة ميدانية لبناء برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية في الأردن في ضوء أدائهم لمهامهم المطلوبة. مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، العدد الخامس عشر، السنة الثامنة، ص١٣٣-١٦٣.

- عبد العزيز، عرفات (١٩٨٥م). **إستراتيجية الإدارة في التعليم**. القاهرة: مكتبة الأنجلو مصرية.
- عبد الهادي، فتحية محمد (١٩٨٨م). **حول تربية عقل الطفل. مجلة التربية**، العدد (٨٨)، ص ٥٤-٧٦.
- عبود، عبد الغني وحجي، أحمد إسماعيل وغانم، أحمد والهواش، السيد (١٩٩٢م). **إدارة المدرسة الابتدائية**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٢م). **مبادئ الإدارة المدرسية**. عمان: دار المسيرة.
- عليوه،السيد(٢٠٠١م). **تنمية المهارات القيادية للمديرين الجدد**. القاهرة:دار السماح للنشر والتوزيع.
- عياصرة، محمد ومساد، محمود (١٩٩٥م). **المدرسة وحدة أساسية للتطوير التربوي والاجتماعي. رسالة المعلم، العدد الثاني، المجلد ٣٥، ص ٦٥-٧٥**.
- **غنيم، أحمد علي(١٩٩٦م). دراسة تقويمية لمجالس الاباء والمعلمين بالمدارس المتوسطة الحكومية للبنين بالمدينة المنورة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محمد، يوسف عبد الفتاح. (١٩٩٦م). **الأسرة وأثرها في تعزيز المؤسسة التعليمية. مجلة التربية**. العدد ١٩. ص٨٨_١١٦.
- مرسي، محمد منير. (١٩٩٥م). **الإدارة المدرسية الحديثة**. (نسخة معدلة ومنقحة) القاهرة: عالم الكتب.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٢م). **التعليمات والقوانين والأنظمة**.وزارة التربية والتعليم،عمان، الأردن.ص٧٥_٧٨.
- وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٧م). **التعليمات الخاصة بمجالس الآباء والمعلمين**.تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٠٨/١٢/٢٣م من المصدر.www.moe.gov.jo
- وزارة التربية والتعليم(٢٠٠٨م.مكتب مديرية تربية الشارقة. الأنشطة التربوية.تم استرجاعه بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٠م من المصدر.www.Alshsrjah.edu. Office.uae
- اليونسكو. (١٩٩٦م). **مشاركة المجتمع في الإدارة المدرسية**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

المراجع الأجنبية:

- Chase, C.M., and Kane,M.B. (1995). The Principal as Instructional Leader: How Much More Time Before We Act. Denver, CO.: Education Commission of the States, Task Force on Education for Economic Growth. **ERIC Document Reproduction Service NO.ED244369**.
- Schmineg,A.(20060). The Politics of School Board Communit Interaction: A Case Study of Highe School, Construction Project. **Dissertation Abstract International(5), P.3296-A**.

- Clifford, G.J. and Guthrie,J.W. (1999). **A Brief for Professional Education**. Chicago, IL: The University of Chicago Press.

- Davis, S.H.(2001). Taking Aim at Effective Leadership. **Thrust for Educational Leadership.28(2),6-9.**

- **Davis,S. H (1998, November-December). Taking aim at effective leadership. Thrust for Educational Leadership, 28(2), p6-8.**
- Din, Feng-s- (1997). The Operations of Kentucky Rural School Councils. **Proceedoings of the Annual NREA Convention (89th, Tuscon, Kentucky September 24-27.**

- Fred, R. (2004). The Effects of High School Community Serrvice Programs on Students. **Social Development,18(9)pp45-86.**
- Gantner,M.W.(1999). Effective School Leadership from the Field. **The Elementary School Journal,69(2),179-194.**
- Gunningham, W.G. and Gardeiero, P.A. (2000). **Educational Administration.** Needhan Heights, MA: Allen and Bacon.
- Palermo, R.J.(1996). Parents and Middle . Doctoral Dissertation. Boston University, MA. **Dissertation Absrtacts International, Vol.51,No.4,p1071A.D.(1995).**

- Paterson, K. D., Gok, K., and Warren,V. (1995). Principals Skills and Knowledge for Shared Decision Making. Madison: Center on Organization and Restructuring of Schools. U:niversity of Wisconsin-Madison. **ERIC Document Reproduction Service NO. ED386827.**

- Rallis, Sh.(1999). Rome and the Top Conditions for Effective School Leadership. **Phi Delta-Kappan, May,p.643.**
- Salomon, Anne; Comeau, Judith. (1998). The participation of patents in infirmary school thirty years later: **International – Review – of – Education – v44 n2-3 p251-**

- **Stedment,** Lawrence. (1987). It's Time we changed the School formula. **Phi Delta Kappan, September, p.346.**